



اغتيال السفير  
الإيطالي في الكونغو  
الديمقراطية أمس يترجم  
درجة العنف الذي يعيشه  
هذا البلد الأفريقي.

6

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة  
العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري  
الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..  
إدارة قطرية 100%  
للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 559 5958 - فاكس - 974 442 5447

الثلاثاء 23 فبراير/ شباط 2021 م 11 رجب 1442 هـ - العدد 2367 السنة السابعة

# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Tuesday 23 February 2021

## «الصقور» ينقلبون على اتفاق وكالة الطاقة

- 221 نائباً في البرلمان يقاضون الحكومة بسبب التسوية المؤقتة مع الوكالة
- مجلس خبراء القيادة يرفض أي عودة لأميركا إلى الاتفاق قبل رفع العقوبات
- وصول وكالة الطاقة الذرية إلى معلومات المنشآت الإيرانية سيتأخر 3 أشهر
- بليكن: واشنطن ستسعى لتعزيز وتمديد الاتفاق النووي التفاصيل صفحة 5.4

في العدد

02 | ليبيا  
الجزائر: الحراك الشعبي يستعيد زخمه في ذكره الثانية



08 | القاهرة وتك اييب تطوران «صفحة القرن»

12 | روسيا ومصر: السياحة مؤجلة

21 | هيدرا



كورونا يزيد التضييق على الصحافة في أوروبا

24 | ثقافة



إسماعيل كاداريه: كاتب النظام الشمولي وعقدة نوبك

26 | كتب



سيلفيا فرارا: التاريخ المدهش لاختراع الكتابة



## جنوب العراق آخر معاقل الحراك

لم تتبق معاقل كثيرة للاحتجاجات الشعبية في العراق. اليوم، مدينتا الناصرية والكوت الجنوبيتان صارتا أكبر مركزين للحراك الشعبي رغم حملات الاعتقال والقتل التي تنفذها مليشيات مقربة من إيران خصوصاً.

3.2

انخفضت وتيرة الاحتجاجات في بغداد (مرئض السودان/الناضول)

الحدث

## كورونا: قطاع غزة يبدأ حملة التطعيم بـ22 ألف جرعة

التعليم الألمانية أنيا كارليشيك إنه «أمر جيد أن تستأنف العديد من المدارس التدريس بالحضور الشخصي تدريجياً» مشيرة إلى أن «الأطفال يحتاجون إلى بعضهم البعض». ودعت نقابات التعليم إلى نقل المعلمين والعاملين في رياض الأطفال إلى فئة ذات أولوية للتلقيح، وهي فكرة قال مسؤولون حكوميون إنهم سيدرسونها. وفي الهند، أعلنت ولاية ماهاراشترا الأكثر تضرراً في البلاد، عن فرض قيود جديدة بعد عودة تفشي الوباء فيها.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

السكان الذين تزيد أعمارهم عن 16 عاماً، بمعدل جرعتين لكل شخص مستهدف. على صعيد الإغلاق، أعادت المدارس ودور الحضانة، في معظم أنحاء ألمانيا، فتح أبوابها أمس، بعد شهرين من الإغلاق، على الرغم من المخاوف من موجة وباء ثالثة ناجمة عن انتشار الطفرة البريطانية المتحورة من الفيروس. وتوجه الأطفال إلى الحضانة أو المدرسة، صباح أمس، في عشر مقاطعات ألمانية من أصل 16. وكانت ولايتان، هما ساكسونيا السفلى وساكسونيا، قد سبق أن أعادت فتح المدارس. وقالت وزيرة

قطاع غزة المحاصر برنامج تطعيم محدوداً من الفيروس أمس، لكن حملة أوسع نطاقاً قد تتأخر مع انتظار مسؤولي الصحة شحنات أكبر. واستهل المسؤولون في القطاع الذي يسكن فيه مليوناً نسمة، حملة التطعيم بلقاح «سبوتنيك في» الروسي الذي حصلوا منه على 22 ألف جرعة، بالعاملين في القطاع الصحي (الصورة). وسيلي هؤلاء في أولوية التطعيم المرضى أصحاب الأمراض المزمنة ومن تتجاوز أعمارهم 60 عاماً. ويقول مسؤولو الصحة إنهم بحاجة إلى 2,6 مليون جرعة لتطعيم جميع

تجاوز عدد الوفيات بفيروس كورونا الجديد في الولايات المتحدة أمس، 500 ألف وفاة، وهو ما يتجاوز 20 في المائة من مجمل الوفيات بالفيروس حول العالم، والتي وصلت إلى نحو مليونين و480 ألفاً، بحسب أرقام موقع «ورلد ميترز». في الوقت نفسه، سجل العالم شفاءً نحو 87 مليوناً و500 ألف شخص، من بينهم 19 مليوناً في الولايات المتحدة، مع وصول عدد الإصابات إلى نحو 112 مليوناً و300 ألف، من بينهم نحو 29 مليوناً في الولايات المتحدة، على صعيد اللقاحات، بدأ الفلسطينيون في





## الحدث

يمكن اعتبار «التفاهم الضفي الموقّت» بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، محاولة من طهران لاستدراكّ تداعيات خطوة وقف البروتوكول الإضافي، لكن هذا الأمر ووجهه بمقاومة من «الصقور» داخل إيران

# «الصقور» يهددون اتفاق وكالة الطاقة دعوة نيابية ضد الحكومة الإيرانية... وتحذير من «مجلس القيادة»

**طهران، صابر غل محيري**



لم تكذب الحكومة الإيرانية اتّصالها إلى نقاشها مع الحلفاء مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمواصلة أنشطة التحقق والرقابة «الضرورية» لنشاطاتها النووية، حتى دخل «الصقور» في إيران على الخط، عبر رفع 221 شكوى إلى البرلمان الذي يسيطر المحافظون عليه شكوى إلى القضاء ضد الحكومة بتهمة انتهاك قانون «الإجراء الاستراتيجي لإلغاء العقوبات»، فيما تمسك أعضاء مجلس خبراء القيادة برفض أي عودة لإمريكا إلى الاتفاق

وفي حين دعا وزير الخارجية الألماني هاينكو شميدر، أعلن وزير الدفاع الألماني أنطوني بلينكن وأنشطن ستسنعي لتعزيز وتمديد الاتفاق النووي المبرم بين القوى العالمية

### ملف المعتقلين اولوية لواشنطن

اعلن مستشار الأمن القومي الاميركي جيك سوليفان (الصورة)، اول من صاغ اسم، ان واشنطن «بدأت اتصالات مع إيران بخصوص الميركيين المحتجزين لديها، واحد، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز»، ان «رسالة بلاده القوية للبرانيين هم»، لن يتقلد حولا طوية المهد، بينما تواصل طهران احتجاز الميركيين بشكل غير عادل و«غير القانوني». وشدد على ان «إجراء وإدارة الفاتح (جو) بايذن تعتبر ملف الميركيين المحتجزين ضد إيران اولوية».



فرغوا شكوى بهذا الخصوص إلى السلطة

الاتفاق بشكل لا يمكن إصلاحه». أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاريفا أن موسكو ترحب بالتوصل إلى «اتفاق فني مؤقت» بين طهران والوكالة الذرية، ودعا قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال كينيث ماكنزي، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، إيران إلى الامتناع عن أي استفزاز. وقال ماكنزي، خلال زيارة لسلطة عمان الأحد الماضي، «أظن أن هذا وقت مناسب للجميع للتصرف بحكمة وحذر، وترقب ما سيحدث». لكنه شدّد على أنه «رغم ذلك، أظن أننا سنكون مستعدين للقيام بواجبنا في محاولة لإعادة بناء الثقة، وقبل ساعات من انتهاء المهلة التي حددتها طهران لوقف العمل بالبروتوكول الإضافي، في حين أننا نتجاوب الإدارة الأميركية مع طلبها الأساسي لرفع العقوبات، وضع أعضاء مجلس خبراء القيادة في إيران خطوطا حمراء أمام الحكومة. إذ أكدوا، في بيان قبل اجتماع مع المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، أن عودة أميركا إلى الاتفاق النووي من دون رفع الحظر عن البلاد «ليس عديم الفائدة فحسب وإنما سيكون مضرا».

وشدوا على أن «الخطوط مع أميركا حول قضايا متفق عليها خارج أحمر، كما أننا نرفض التفاوض حول القضايا الدفاعية والصاروخية». من جهته هدد خامنئي برفع نسبة تصويب البورانيوم قائلًا إنه «لن يفتح عند نسبة 20 في المائة، ويمكن أن نرفعها إلى 60 في المائة». وبينما أشار إلى أن الغرب «يجمع جيدا أننا لا نسعى لإنهاء أعمال الجولة 5 النووية»، اتهم الدول الغربية بأنها تريد «سلب مفاوضات القوة منا». وأضاف: «إذا نفذ الغرب تعهداتها بالاتفاق النووي، نحن أيضا سننفذ التزاماتنا».

واعلنت عالمة من النواب، في جلسة تصويت أمس الاثنين، أن الحكومة تقضت قانون «الإجراء الاستراتيجي لإلغاء العقوبات»،

### تقرير

## انسحابات عين عيسى: روسيا تبتزّ «قسد»

عين عيسى، باتجاه نقطة تمركز لها في بلدة تل السمن، التي تبعد 20 كيلومترا جنوبي عين عيسى، واستُبعد أبو طيار حصول عملية واسعة النطاق من قبل الجيش التركي المنطقتي، مشيراً إلى أن الأمر لن يتعدى الاشتباكات المتقطعة بين فصائل المعارضة السورية وقوات «قسد».

من قوات «قسد» أراد حسو في حديث مع «العربي الجديد» الانسحاب الروسي من عين عيسى ومن ثم العودة إليها، في سياق الضغوط الأميركية على الجانب الروسي». وأضاف أن «الأميركيين سيعدون بقوة إلى منطقة شرقي نهر الفرات خلال إدارة الرئيس جو بايدن».

**حسود: سيعود**

**الأميركيون بقوة إلى**

**منطقة شرقي نهر**

**الفرات**

واعتبرت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، أن الجانب الروسي لجأ إلى ابتزاز قوات «قسد» مرة أخرى في سياق تفاقمات غير معلنة في أنقرة وموسكو، خصوصا أن التحرك الروسي جاء بعد أيام من انتهاء أعمال الجولة 15 من محادثات مسار أستانة، في سوتني الروسية، ويبدو أن من بين هذه التفاعلات نقل مئات الأطنان من الفحم من الصومع في قرية الشوكراك الغربية من بلدة عين عيسى والخاضعة لفصائل المعارضة السورية، إلى مناطق سيطرة النظام لمساعدة الأخير في توفير للخسنيين الخاضعين لسيطرةه. وتقع عين عيسى شمالي مدينة الرقة بنحو



سفين ان نظهرت القوات الروسية انسحاب من تل نهر ايضا (فرانس برس)



لسعد إيران لمزود من الطوبات «الوية» (Getty)

جسر هذه الفجوة التي نواجهها الآن، هذا بنفذ الوضع الآن».

**بليكن: سنسحب إلى**

**إطالة امد خطة العمل**

**الشاملة المشتركة**

**موسويان: إيران تنفذ**

**70 في المائة من**

**تعهداتها النووية**

**الضمانات**، «نظمت تفتيش جزء من معاهدة

حظر انتشار الأسلحة النووية»، وبعد وقف هذا التعمد، مستمتع إيران عن إرسال إعلانات مبكرة بشأن مشاتها النووية للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعدم استخدام

التفتيشات النووية الحديثة، والحضور طويل الأمد للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران، واتخاذ إجراءات شفافه حول «العمليات الطوعية»، التي تعهدت بتنفيذها في الاتفاق النووي، تشمل ضمانات التزامات، بما فيها البروتوكول الإضافي الذي يعتبر الأهم بينها. والالتزامات السبعة الأخرى التي ستوقفها طهران، تشمل العمل «بالفترة 1,3 من الترتيبات الفرعية الملحقة باتفاق

## وفاة سجين لـ«التسهم»

اعلنت مصلحة السجون في محافظة طهران، امس الاثنين، وفاة المعتقل الإيراني بهنام محجوبي، الذي كان موقوفاً على خلفية مشاركته في احتجاجات أتياع طرقة «خلاند» الصوفية في طهران، خلال فبراير/شباط 2018، وأشارت إلى أن محجوبي كان «صيب بالتسمم نتيجة تعاطيه الدوا اعتيابيا»، وكانت موسسات حقوقية دولية دعت إلى الإفراج عنه لكونه يعاني من اضطرابات نفسية، فيما وجهت والدته انتقادات لسلطة السجون بسبب «سوء معاملته».

الفريق الإيراني في المفاوضات النووية مع الغرب في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وهو مدرّس حاليا في جامعة برنستون بولاية نيو جيرسي الأميركية. ويضيف موسويان أن بلاده ظلت عضواً بالاتفاق النووي رغم الانسحاب الأميركي منه في 2018، وتعزّنها لـ«اشد العقوبات، في ظل التزام أوروبي كامل، والتمزام نسبي صيني وروسي بهذه العقوبات»، ويعتبر أن إيران «في الظروف الحالية تنفذ 70 في المائة من تعهداتها النووية، لكن التزام أميركا وأوروبا بالاتفاق صفر. واقصى ما نفذته الصين وروسيا لا يتجاوز 30 في المائة من تعهداتها».

الإسحاب الإيراني من البروتوكول فإن طهران العسكري ليس متحذراً، لأن طهران لا تزال عضواً في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وستسح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بعمليات تفتيش وفق اتفاق الضمانات». لهذه الخطوات مخاطر «كلما تفاقم، وفي بقول موسويان. ويضيف قائلا: «إذا تلاعبت أميركا أكثر، وتفتت إيران قانون البرلمان بالكامل مستخدم التوترات والنتيجة ستكون الخسارة للطرفين»، في إشارة إلى القانون الذي اقده البرلمان الإيراني، مطلع ديسمبر/كانون الأول الماضي، بعنوان «الإجراء الاستراتيجي لإلغاء العقوبات»، ويُرمّز الحكومة بتنفيذ خطوات نووية لافتة، منها تعليق البروتوكول الإضافي إلى ذلك، «فأمامنا ثلاثة أشهر حتى نهاية حياة البروتوكول الإضافي، قد لا نؤتي أكلها، كما تشتتي طهران لجهة رفع العقوبات، وقد تردّد الخطوة عليها سلبا، خاصة أن ثمة تركيزا إعلاميا على أنها تأتي في سياق التوجه الإيراني نحو صناعة القنبلة النووية، فضلاً عن أنّ الأطراف الأوروبية الشريكة في الاتفاق النووي، أطلقت تحذيرات شديدة من تعليق البروتوكول، مع التهميد «رد صارم»، وما زاد من مخاوف الغرب ليس هذا الإجراء فقط، بل لأنه جاء استكمالا لخطوات نووية مهمة أخرى، مثل بدء إنتاج معدني شغافة حول صناعة قطع أجهزة الطرد المركزي.

وتعدّ هذه الخطوات تصعيدا ملحوظا في خفض إيران التزاماتها التي تعهدت بها في الاتفاق النووي، بعد أكثر من عامين من الانسحاب الأميركي منه. لـ«الم هدف إيران من هذه الخطوات هو تنفيذ شامل وعادل للتعهدات والاتفاق النووي وفق القرار 2231»، المختل لهُ، كما يقول كبير المفاوضين الإيرانيين السابق حسين موسويان، لـ«العربي الجديد». وكان موسويان يقول إن الانسحاب الإيراني خطوة الأمر العكس، فحاولت خلال الأيام الأخيرة استدراك الوضع وتبديد المخاوف من خلال إطلاق تصريحات، قللت من أهمية آثار تعليق البروتوكول وتعاونه. وقال «الفرصة الإيرانية حسن روحاني الأربعة الماضي، التي تعهدت بتنفيذ خطوات نووية لافتة، منها تعليق البروتوكول الإضافي إلى ذلك، «فأمامنا ثلاثة أشهر حتى نهاية حياة البروتوكول النووي إذا استمر الوضع الحالي»، حسب حديث كبير المفاوضين الإيرانيين السابق لـ«العربي الجديد». عموماً، يظهر تعليق البروتوكول الإضافي انتقال طهران إلى «مقاومة القسوى بوضعية هجومية»، كما يقول الأكاديمي الإيراني مهدي مطهرنيا، لـ«العربي الجديد». ويشير إلى أن وقف تنفيذ البروتوكول، المقر باتّوان من قبل البرلمان، «يظل مفعول الاتفاق النووي ويؤسس مرحلة جديدة بين إيران والنظام الدولي». وإيران تهدف من خلال هذا الإجراء للحصول على تذازل من الإدارة الأميركية وأوروبا، وفق مطهرنيا، الذي استبعد أن يدفع هذا الإجراء الأميركي الجديدة إلى مزيد من العقوبات أكثر. كما يخفف بايذن هذه العقوبات، ويقول الخبير الإيراني إن «العودة للاتفاق النووي» أجل يصعد تشديد الضغوط على إيران، من خلال التصمام إلى مجموعة ال-5+1، مضميفا أن بايذن «هدف إلى استقلال المجموعة جزءا الرئيس السابق دونالد، ترامب لزيادة جرعة الضغوط ورفع التسقيق بين ضفتي الأطلسي لهذا الغرض».

إته مع تنفيذ القرار «لن يحدث شيء مهم»، متبهما الجهات الخارجية بتضخيمها، ووصفا حديث عن نية طهران طرد المفتشين الدوليين بأنه «شائعات ودعاية». وأضاف أن وقف العمل بالبروتوكول «لا يعني إخراج نشاطنا النووي من الرقابة الأمنية». إلى ذلك، طمأن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية على ريبيعي، في مقال نشر بصحيفة «إيران» الرسمية، السبت الماضي، الدول الراغبة في إحياء الاتفاق النووي، والقلقة من تداعيات هذا القرار (تعليق البروتوكول الإضافي) بعدم وقوع أي تغيير كبير، في البرنامج النووي، وفي فتوى حظر الأسلحة النووية». وفي السياق، يمكن اعتبار «التفاهم الفني المؤقت» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، محاولة لاستدراك تداعيات الخطوة، ومنع استغلالها لتشديد الضغوط على إيران، فضلا عن أنها تحمل في طياتها إشارة إيرانية «إيجابية» لمنح الفرصة للمبادرات الدبلوماسية لحلحلة الأزمة قبل استفحالها والابتيان بالخطوات النووية الجديدة.

وحذر مراقبون، مؤخرا، من أن وقف العمل بالبروتوكول الإضافي من شأنه أن يعيد الخيار العسكري مع إيران إلى الطاولة الغربية، لكن كبير المفاوضين الإيرانيين السابق، حسين موسويان، يستبعد ذلك، في حديثه مع «العربي الجديد»، قائلًا إنه

### تبعات خطيرة

إلا أن خفض التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال وقف تنفيذ البروتوكول الإضافي، قد لا تؤتي أكلها، كما تشتتي طهران لجهة رفع العقوبات، وقد تردّد الخطوة عليها سلبا، خاصة أن ثمة تركيزا إعلاميا على أنها تأتي في سياق التوجه الإيراني نحو صناعة القنبلة النووية، فضلاً عن أنّ الأطراف الأوروبية الشريكة في الاتفاق النووي، أطلقت تحذيرات شديدة من تعليق البروتوكول، مع التهميد «رد صارم»، وما زاد من مخاوف الغرب ليس هذا الإجراء فقط، بل لأنه جاء استكمالا لخطوات نووية مهمة أخرى، مثل بدء إنتاج معدني شغافة حول صناعة قطع أجهزة الطرد المركزي.

وتعدّ هذه الخطوات تصعيدا ملحوظا في خفض إيران التزاماتها التي تعهدت بها في الاتفاق النووي، بعد أكثر من عامين من الانسحاب الأميركي منه. لـ«الم هدف إيران من هذه الخطوات هو تنفيذ شامل وعادل للتعهدات والاتفاق النووي وفق القرار 2231»، المختل لهُ، كما يقول كبير المفاوضين الإيرانيين السابق حسين موسويان، لـ«العربي الجديد». وكان موسويان يقول إن الانسحاب الإيراني خطوة الأمر العكس، فحاولت خلال الأيام الأخيرة استدراك الوضع وتبديد المخاوف من خلال إطلاق تصريحات، قللت من أهمية آثار تعليق البروتوكول وتعاونه. وقال «الفرصة الإيرانية حسن روحاني الأربعة الماضي، التي تعهدت بتنفيذ خطوات نووية لافتة، منها تعليق البروتوكول الإضافي إلى ذلك، «فأمامنا ثلاثة أشهر حتى نهاية حياة البروتوكول النووي إذا استمر الوضع الحالي»، حسب حديث كبير المفاوضين الإيرانيين السابق لـ«العربي الجديد». عموماً، يظهر تعليق البروتوكول الإضافي انتقال طهران إلى «مقاومة القسوى بوضعية هجومية»، كما يقول الأكاديمي الإيراني مهدي مطهرنيا، لـ«العربي الجديد». ويشير إلى أن وقف تنفيذ البروتوكول، المقر باتّوان من قبل البرلمان، «يظل مفعول الاتفاق النووي ويؤسس مرحلة جديدة بين إيران والنظام الدولي». وإيران تهدف من خلال هذا الإجراء للحصول على تذازل من الإدارة الأميركية وأوروبا، وفق مطهرنيا، الذي استبعد أن يدفع هذا الإجراء الأميركي الجديدة إلى مزيد من العقوبات أكثر. كما يخفف بايذن هذه العقوبات، ويقول الخبير الإيراني إن «العودة للاتفاق النووي» أجل يصعد تشديد الضغوط على إيران، من خلال التصمام إلى مجموعة ال-5+1، مضميفا أن بايذن «هدف إلى استقلال المجموعة جزءا الرئيس السابق دونالد، ترامب لزيادة جرعة الضغوط ورفع التسقيق بين ضفتي الأطلسي لهذا الغرض».

# فصائل فلسطينية ترفض رسالة السلطة إلى واشنطن

حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967»، وأضافت «أريانا مرآا في الحملات الانتخابية المتكررة في إسرائيل مظاهر عديدة للثقل في الحضور الإسرائيليين على أيدي منافسيهم الإسرائيليين، وفي كل مرة تحاول مختلف الأطراف التّزج بالجناب الفلسطيني في هذه الحملات، فهل كلما اضطرت السماء في رام الله برفع الإسرائيليون الخبطة في تل أبيب».

شذات «الجهاد الاسلامي» على لمسكها بكامل الارض الفلسطينية (Getty)

ملا، من حزب «المكود» الذي يتزعمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أجرى اتصالاتٍ مع جهات في السلطة الفلسطينية، في محاولة لإقناعها بعودة إلى تنسجيع العرب في الداخل الفلسطيني على المشاركة بنسب عالية في الاقتراع خلال الانتخابات التي ستجري في 23 مارس/ آذار المقبل، والتصويت لصالح «المكود»، أو الامتناع عن التصويت لللائحة المشتركة للأحزاب العربية، بحجة منع وصول اليمين الاكثر طرفا إلى الحكم. ونشر رئيس مكتب مفوضية التعتيدة والخطيم لحركة «فتح» من الحياجوب، على حسابية في «فيسبوك»، ردّة لجنة التواصل على الخبر الذي ورد في الصحيفة وجاء في الرد انه «منذ الخطوة تؤكد الافلاس في التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بلتقي مع ضوضوي مختلف الأحزاب الإسرائيلية، بحق لأي أحد، وكان شخصاً ما أمتدته، لا يصدر باسم المجموع الوطني أية مواقف إيجابية، ونحن على كل حال نتلقى بهم من الإسرائيليين على العمل من أجل إنهاء الاحتلال كقدمة أساسية وضرورية لحل الصراع بقيام دولة فلسطين المستقلة كاملة والسياسيا في سجونها بقطاع غزة».

### مناجبة

## فصائل فلسطينية ترفض رسالة السلطة إلى واشنطن

نفت فصائل فلسطينية أي صلة لها بالرسالة التي وجهتها السلطة الفلسطينية إلى الإدارة الأميركية، داعية إلى مواجهة محاولة السلطة اختزال الأرض بحدود 1967

**رام الله، 3 نالته خليل**

**الفصل الملحق، نضال محمد وند**

فخّرت الرسالة التي بعثتها السلطة الفلسطينية إلى الإدارة الأميركية، مؤخرا، خلفا جديدا بينها وبين الفصائل، التي انتقدت محاولة السلطة جرّها إلى «مربع التوسعية»، مؤكدة تمسكها بكامل التراب الفلسطيني، وكاثت السياسة الفلسطينية قد وجهت أول خطاب سياسي إلى الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن، حددت فيه الاتفاقات الأساسية التي توصلت إليها الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك حركة «حماس» وجاء في الرسالة أن جميع الفصائل ملتزمة بإقامة دولة فلسطينية في حدود عام 1967 مع ضمانتها القدس الشرقية، وبمقاومة الشعبية سلبيا.

وقال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» بالضفة الغربية خضر عدنان، لـ«العربي الجديد»، أمس الاثنين، إن «رسالة السلطة الفلسطينية للجهات الأميركية، باعتبار أن المرحلي الذي تحدد بالدولة والعودة وتقرير المصير لا يعنى بالنسبة لنا بأي حال من الأحوال تجاوز حق الشعب الفلسطيني في أرضه كاملة، بحدودها التاريخية من بحرنا غرباً إلى نهرها شرقاً»، واعتبرت أن الصراع مع العدو الصهيوني واليهافه الاستعمارية الإحتلالية بدأ مع أول مستوطنة استعمارية أقيمت على أرضنا الفلسطينية في نهاية



لسعد إيران لمزود من الطوبات «الوية» (Getty)

<sup>[1]</sup> يمكن اعتبار «التفاهم الضفي الموقّت» بين إيران والوكالة الدولية للطاقة

<sup>[2]</sup> الذرية، محاولة من طهران لاستدراكّ تداعيات خطوة وقف البروتوكول

<sup>[3]</sup> الإضافي، لكن هذا الأمر ووجهه بمقاومة من «الصقور» داخل إيران





## اقتصاد

**مال وسياسة**

# الجزائر: الأزمات تطيح وزراء من القطاع الاقتصادي

طاولت التغييرات في الحكومة الجزائرية وزراء في المجموعة الاقتصادية، ويرجع ذلك لعدة أسباب أبرزها فشلهم في معالجة الازمات المعيشية وشبهات فساد

**الجزائر - حفرة كحل**


أعلنت الرئاسة الجزائرية عن التعديل الثاني الذي أقره الرئيس عبد المجيد تبون على حكومة عبد العزيز جراد، وذلك تحت ضغط الطبقة السياسية والشراع المالية على السواء، وأدى إلى إقالة سبعة وزراء، وإلغاء ثلاث وزارات واستحداث وزارة جديدة للرقمنة والإحصائيات وطاولت التغييرات وزراء في المجموعة الاقتصادية، وذلك عقبية حلول الكبرى الثانية للحراك الشعبي الذي أطاح بنظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي ترعع على كرسي الحكم لعشرين سنة كاملة، وعصفت رياح التغيير بالقطاع الاقتصادي في الحكومة الجديدة، حيث تمت إقالة وزير الصناعة فرحات أيت علي، جراء فشله في تسيير القطاع، خاصة في إعادة تنظيم قطاع تجميع السيارات والمركبات والأجهزة الكهربائية المنزلية، بعد إطلاقه لوعود يطرح بفاتر الأعباء والشروط المنظمة لهذه الأئشنة خلال أشهر فقط بعد تنصيبه مطلع يناير/كانون الثاني 2020.

كما زاد أبت علي الطين بلة، بمنحه رخص استيراد سيارات جديدة لرجال أعمال وون الكشف عنهم للرائ العام، وهو ما وضعه في صدام مع نواب البرلمان الذين اتهموه بخدمة «كارتل مالي» جديد يربد السيطرة على الحياة الاقتصادية.

وعُرف أيت علي بإطلاقه تصريحات استفزازية تجاه المواطنين، بعد تجديده كبح استيراد السيارات المستعملة، بحجة كبح تهريب العملة الصعبة من استيراد «حفرة أوروبية»، وخلفه على رأس قطاع الصناعة محمد باشا، أمين عام نفس الوزارة لعدة سنوات وخريج مدرسة الإدارة

# تقارير حريرة

**اسواق**

## صندوق استثماري تونسي المساهمة في إعمار ليبيا

لؤلؤلا ـ **الإصاح الحامدي**

القبيلة القادمة 10 مليارات دولار، في تصريح خص به العربي الجديد، قال رئيس المجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين والليبيين، عبد المصطفى السركافي، إن المجلس قدم لوزير المالية التونسي علي الكعلي سودة صندوق استثماري لإعادة إعمار ليبيا

المالية التي ستؤتي تمويل المشاريع بعدما عن الجهاز المصري المشغل بتحويل عجز الموازنة، ويسعى المجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين والليبيين إلى تذليل العقبات أمام المستثمرين المحليين بركب وإسعا لاستثمارات التونسية وأيضا سوق لإعادة إعمار ليبيا هو الأداة الأكثر نجاعة

توفير التمويلات اللازمة للمرحلة الجديدة، وتخطط لتحتال رجال الأعمال التونسية الليبية لاقتراف حصص في مشاريع إعادة إعمار المدن الليبية بما سيسمح للبلدين بإعادة تنشيط العلاقات الاقتصادية التي دخلت طور الركود منذ نحو عشر سنوات، ومنذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي باشر المجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين والليبيين الإجراءات الرسمية لعقد سلسلة من المؤتمرات في قطاعات متعددة من أجل وضع خريطة طريق للشركات القادمة في قطاعات الصحة والبناء والخدمات، إلى جانب تسهيل إجراءات فتح باب التوظيف أمام 300 ألف تونسي في ليبيا.

وعبدا عن الجانب الرسمي تحاول رجال الأعمال من الجانبين الاستفادة من مرحلة ما بعد المصالحة الليبية عبر شركاتات بلع فيها التقارب الجغرافي والثقافي عاملان مهما. وليبيا البلد الغني بالنفط يسعى إلى التعافي من آثار المدمرة للحرب والأزمات السياسية التي يعيشها منذ عشر سنوات فيما فتحت صفقات إعادة الإعمار شهية الدول الأجنبية على اقتناص عقود هناك، ومقابل تخسّن تحتكثل رجال الأعمال للاستفادة من المرحلة الجديدة في

البيون (قرية)إعادة بنا ما دمرته الحرب بمحمود تركية(التونل)



تداعيات الجائحة الصحية مخّلت برحيله عدد من الوزراء (رائع كرامه/في.ناس برس)



تداعيات الجائحة الصحية مخّلت برحيله عدد من الوزراء (رائع كرامه/في.ناس برس)

**الربح**

## تحذيرات من هروب الاستثمارات إلى الخارج

**عفّان زيد الدبسية**

حذر مستثمرون أرنديون من هروب المزيد من رؤوس الأموال إلى خارج البلاد في ظل العقبات العديدة التي تواجهها الاستثمارات، وقال رئيس جمعية حماية المستثمر في الأردن، أكرم كرمول، إن الصعوبات التي تواجه بيئة الاستثمار في الأردن واضحة تماما، وقد تم تقديمها للجهات الحكومية أكثر من مرة، وطالبنا كثيرا بتغيير البية التعامل مع ملف الاستثمار بعيدا عن التحويل والمبالغة لدى الحديث عن استقطاب المستثمرين.

وأضاف لـ«العربي الجديد» أن ورود تلك المعوقات والتخصيص الوارد على لسان وزير العمل ووزير الدولة لشؤون الاستثمار، معن القطامين، مهم جدا كونها جاءت من شخص في موقع وزاري ومسؤول عن ملف الاستثمار، ما يعني أن «الفكرات» التي كان نسمعها سابقا من قرب إقامة مشاريع بعشرات المليارات لم تكن صحيحة، حيث إن شيئا منها لم ينفذ على أرض الواقع.

وأكد كرمول على ضرورة إعادة النظر في جمل السياسات الاقتصادية الحكومية، بما في ذلك الشق المتعلق بالاستثمار والتعامل بواقعية مع المشكلات التي يعاني منها والمحافظة على رؤوس الأموال القائمة في الأردن، سيما وأن دولا في المنطقة تشتمل لاستقطاب المستثمرين، وقد سمعنا عن مغادرة بعض المشاريع للأردن وانتقالهم إلى بلدان أخرى مثل مصر وتركيا وغيرها.

وقد وجه وزير العمل ووزير الدولة لشؤون الاستثمار، معن القطامين، انتقادات حادة وغير مسبوقة لبيئة الاستثمار، وصورها عن تحفيز المستثمرين بخلاف ما أعلن في سنوات سابقة من إقبال متزايد للاقتراع بتوفير رجال الاستثمارية المتاحة في الأردن لدرجة ولقاء بتوافر اتفاقيات عدة مليارات، لكنها لم تنفذ على أرض الواقع، وقد عرف عن الوزير القطامين مشاكسته للحكومات المتعاقبة قبل دخوله الوزارة في الحكومة الحالية برئاسة بشر الحضونة، التي تشكلت في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.



الضباط المتحللة تكثرت حصار باهظة بسبب الاعتقالات (خليل مزراحه/في.ناس برس)

**طالبة عامة**

# تغييرات كبيرة في موازنة العراق

**بغداد ـ عمار حميد**

بينما يكاد الربع الأول من عام 2021 أقل من صيغتها الأولى، إذ تتوقع هذا العام تراوح مكانها في أروقة الحكومة وسط خلافات حادة حول عدد من بنودها، تأمل رئاسة البرلمان التوصل إلى تفاهات مع الكتل السياسية لتعيرها في الأيام المقبلة. وعلى مدى الأسابيع الماضية، أسفرت النقاشات حول الموازنة عن تخفيض حاد في الخفقات التي قدمتها الحكومة داخل موازنة العام الحالي المقدمه إلى البرلمان، بشكل أدى إلى إقرار الموازنة ستكون سريعا في حال تم التوصل لإساق على الخلاف مع إقليم كردستان.

ورجع المستشار السابق لرئيس حكومة إقليم كردستان، كفاح محمود، في حديث مع «العربي الجديد» تميز بالموازنة نهاية الشهر الحالي، موضحا أن هناك جهات سياسية عممت على تحويل التفاوض من فني إلى عملية سياسية ضالطة تجاه إقليم كردستان، وذلك على خلفية موقف الإقليم فيما فخرته في سياسية معروفة في ملف إخراج القوات الأمريكية من العراق.

وأشار محمود إلى أن «الوعد الكردستاني رفض جميع الشروط التي وضعتها القوى السياسية في بغداد، إذ تركت قاعدة التفاوض بين الطرفين على ذلك»، قالت الأخبيرة الف برميل يوما لحكومة بغداد، بالإضافة إلى نصف الإيرادات المعابر الحدودية، مقابل أن تدفع حكومة بغداد واثم معظم الإقليم من حصص الموازنة العامة المقررة بنحو 12,65 ترليون دينار عراقي (الدولار = 1450 ديناراً)». وتابع محمود أنه «الطما توجد جهات

## أخبار العرب

**«قطر الليتوله» توقع انفاضية لتوريد الغاز إلى بنغلادش**

وقّعت شركة قطر للبترول اتفاقية طويلة الأمد مع شركة «فيتول» تورد بموجبها 1.25 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال إلى عملا، «فيتول» في بنغلادش، وبموجب الاتفاقية، سيبدأ تسليم الغاز الطبيعي المسال خلال دولة الجاري، وهو ما يمثل تأكيدا للالتزام دولة قطر المستمر بتلبية احتياجات عملائها المتزايدة إلى إمدادات موثوقة من الغاز الطبيعي المسال. وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، الرئيس التنفيذي لقطر للبترول، سعد بن شريده الكعبي، في بيان الاثنين، إن الاتفاقية تسلمه الضوء على قدرة قطر للبترول الكبيرة على تلبية احتياجات شركائها وعملائها، ويترن عن تطلعه إلى بدء عمليات الإمداد المسماة في تلبية احتياجات بنغلادش من الطاقة. وكشفت قطر للبترول، قبل أيام، عن سعيا لبناء مكتب تجارة لمناسة شركات النفط العالمية وشركا تجارة السلع، والمساعدة في جعل ارتفاعات سعر الغاز في السوق القوية سلسة.

**مصر: عودة مصنع دمياط لإسالة الغاز إلى العمل**

أعلن ميناء دمياط استعادة حركة توريد قناتل الغاز المسال لليمان، مرة أخرى بعد توقف 8 سنوات، حيث استقبلت ناقلتا غاز مسال أول من أمس، واستقبل الميناء، أمس الناقلة (GOLAR GLACIER) القادمة من سنغافورة، والتي ترعف علم جزر المارشال، وقد شحنت 60 ألف طن، فيما يعال 158 ألف متر مكعب من الغاز، متجهة إلى بنغلادش، كذلك شحّلت شحنة أخرى على ناقلة مملوكة لشركة فيتول الهولندية لتجارة الطاقة والصلع، وستنجه إلى أوروبا، وفق تصريحات المتحدث باسم وزارة البترول حمدي عبد العزيز لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية. ووفقاً لبيان مجلس الوزراء المصري، تُعدّ محطة إسالة وتصدير الغاز بميناء دمياط إحدى أكبر محطات إسالة الغاز في الشرق الأوسط، وتأتي إعادة الافتتاح وفقاً لنشرة «انتربرايز» الاقتصادية المحلية أمس الاثنين، بعد تسوية النزاع الذي استمر لسنوات بين كل من شركة ناتوجي الإسبانية وإيني الإيطالية والحكومة المصرية.

## أخبار العالم

**2.6 مليار دولار صادرات السجاد التركي في 2020**

حققت صادرات السجاد التركي خلال عام 2020 عائداً بقيمة تتجاوز مليارين و404 ملايين دولار، بحسب بيانات رسمية، جاء ذلك في تصريحات ألبى بها رئيس «مجلس صناعة السجاد» في تركيا، صلاح الدين قبيلان، لمراسل الأناضول، «بالرغم من الصعوبات التي نواجهها، بلغت قيمة صادرات البلاد من السجاد مليارين و604 ملايين و548 ألف دولار»، وأشار إلى الإقبال الشديد محلياً وأدولياً على السجاد المنجج في ولاية غازي عنتاب (جنوب)، نظراً لما يتبعه من بقة في التصنيع وجودة عالية في المواد الخام.

**خط قطار شحن جديد بين الصين وأوروبا**

تم إطلاق طريق قطار شحن جديد بين الصين وأوروبا يربط بين مدينة تشنغدو في مقاطعة سيتشوان بجنوب غربي الصين وساتن بطرسبرغ الروسية، وغادر أول قطار شحن على هذا الطريق مدينة تشنغدو أول من أمس، حاملاً إمدادات وشرطير رئيسي في إطار مبادرة الحزام والطريق. ومن المتوقع أن يصل القطار إلى سانت بطرسبرغ في غضون 13 يوماً، وهي أسرع بكثير من المدة المطلوبة للشحن عن طريق البحر تحت تأثير فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) والتي تتراوح بين شهر إلى شهرين.

وخلال عيد الربيع، شهد ميناء تشنغدو الدولي للسكك الحديدية زيادة في عدد قطارات الشحن بين الصين وأوروبا بنسبة 33.3 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً للجنة الإدارية بإيلان.

## اقتصاد

### مال وسياسة

ظلت أزمة التنسيف الأمني وتعويض ذوي ضحايا الطائرة الروسية التي تحطمت فوق سيناء نهاية 2015، العائق الأكبر أمام عودة الروس للمنتجات المصرية، إلا أن كورونا جاءت لتضيف عاملا جديداً وتحصر موسكو على تعليف الملف لإبقاء نفقات مواطنيها داخل روسيا

# السياحة العالقة

# شكوك بقرب عودة الروس إلى المنتجات المصرية

موسكو - **راميا القلوبى**



لم يدم تغاؤل الالعبيين في قطاعي السياحة الروسي والمصري طويلاً بعد ورود أنباء عن توصل موسكو والقاهرة إلى اتفاق بشأن استئناف رحلات الطيران العارض (تشارتر) المباشرة إلى منتجعي الغردقة وشرم الشيخ المطلتين على البحر الأحمر شرق مصر في مارس/ آذار المقبل، إذ تلاها نفي روسي، وسقط تشكيك في واقعية قرب عودة حركة السياحة الروسية إلى المنتجعات المصرية.

وعلى الرغم من مرور أكثر من خمس سنوات على واقعة تحطم طائرة «ايرباص 321» التابعة لشركة «كواليم افيا» (متروجت) في سيناء شمال شرق مصر في نهاية عام 2015، حيث نجت جماعة مسلحة مؤالية لتنظيم داعش الإرهابي إسقاط الطائرة، لم تستأنف روسيا حركة الطيران سوى

### تهاهوي إشغالات الفنادق

تسببت تداعيات جائحة كورونا في تهاهوي عائدات السياحة بمصر، لتبلغ نحو 4 مليارات دولار في 2020، مقابل أكثر من 13 مليارات دولار

في العام السابق عليه، حيث ذكر وزير السياحة والاتار خالد الصنابي، قبل أيام، أن عدد السياح الذين زاروا مصر بلغ نحو 3,5 ملايين العام الماضي، مقارنة مع 13,1 مليوناً في 2019، وتدهورت الأشغالات بصورة كبيرة في الغردقة لتبلغ 24% وشمرد الشيخ 23%، بينما تضم المنطقتان أكبر المنتجعات السياحية.



تحست تدريجى في الطلب على النفط عالميا (Getty)

**توقع بنك غولدمان ساكس الأميركي بلوغ سعر برميل نפט برنت 75 دولارا بحلول الربع الثالث من 2021، وسط تحسنت تدريجي في الطلب على الخام**

**لندن.  العربيع الجديد**

تتزايد توقعات بنك الاستثمار العالمية حول ارتفاع اسعار النفط خلال الأشهر القليلة المقبلة لتدخل إلى المنطقة الدافئة من جديد، متجاوزة كثيرا تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد، إلا أن الرهان على تحقق هذه التوقعات مرتبط بمدى نجاح كبار منتجي النفط في التمسك بسياسة خفض الإمدادات للحيلولة دون الانزلاق الأسعار من جديد للهبوط. فقد توقع بنك غولدمان ساكس الأميركي في تقرير له، أمس الاثنين، بلوغ سعر برميل نפט برنت 75 دولارا بحلول الربع الثالث من العام الجاري، وسط تحسنت تدريجي في الطلب على الخام، والانزمام بخفض الإنتاج من جانب ما يعرف بتحالف «أوبك» الذي يضم الدول الأعضاء في منظمة أوبك وكبار المنتجين من خارجها على رأسها روسيا. وقال البنك إن أسعار النفط ستواصل تسجيل زيادات خلال الفترة القريبة المقبلة، على الرغم من الضغوط المستمرة من قبل جائحة فيروس كورونا، ودارت أسعار النفط في تعاملات أمس قرب 63 دولارا ليرميل خام برنت، ونحو 60 دولارا لخام غرب تكساس الأميركي.

ووفق توقعات غولدمان ساكس، فإن عودة

الاستهلاك لمستويات ما قبل الجائحة قد تتحقق مجددا بحلول يوليو/ تموز المقبل. ويبلغ متوسط استهلاك النفط حاليا قرابة 95,8 مليون برميل يوميا، مقارنة مع متوسط 100 مليون برميل يوميا في الأشهر الأربعة التي سبقته النقش العالمي للوباء. وذكر البنك أنه «بالنسبة لخام برنت، نتوقع ملامسة حاجز 70 دولارا للبرميل بحلول الربع الثاني من العام الجاري، قبل صعوده صوب 75 دولارا في الربع الثالث»، مشيرا إلى أن موجة الطقس البارد في ولاية تكساس التي تنتج قرابة ثلث النفط الأميركي ستقود إلى عجز حول العالم في الإمدادات، خاصة مع استمرار العمل باتفاقية خفض الإنتاج لتحالف «أوبك». وتوقع أن يؤدي الطقس المجدد في تكساس إلى عجز عالمي قدره 1,5 مليون برميل يوميا في فبراير/ شباط الجاري، وخفض الإنتاج بنحو 200 ألف برميل يوميا في مارس/ آذار بسبب تضرر البنية التحتية لنفاقة في تكساس وعوامل أخرى. وستستغرق أطقم العمل في حقول النفط في تكساس عدة أيام على الأرجح لإزالة الثلوج من على الصمامات واستئناف تشغيل الأنظمة وبدء إنتاج النفط والغاز. وقال محللون إن شركات التكرير في ساحل الخليج الأميركي تعكف على تقييم الأضرار وربما تعطيل الأمر منها ثلاثة أسابيع لاستئناف معظم عملياتها، غير أن انخفاض ضغط المياه وانقطاع إمدادات الغاز

### الطقس المتجدد في

### تكساس يؤدي إلى عجز

### عالمي قدره 1,5 مليون

### برميل يوميا



في إقليم كراسنودار وشبه جزيرة القرم إيجابية صادرة من أجهزة الأمن الروسية»، ونقول بالمأسوف لإيمان بوتشاروف لـ«العربي الجديد»: «استندت التقارير الإعلامية إلى مصادر مصرية، وهي ربما ناتجة عن تسريبات تم تداولها باستعجال ومن دون تنسيق في المقابل، لم تر أي ضوء أخضر لعودة

الرحلات من الحكومة الروسية أو أي تقارير إيجابية صادرة من أجهزة الأمن الروسية»، وحول الأسباب التي يراها عائقا حقيقيا أمام عودة السياحة الروسية إلى الغردقة وشرم الشيخ، يضيف: «هناك لوبي قوي في روسيا لا يريد تحول حركة السياحة من المنتجعات المطلة على البحر الأسود

«مستعدة لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لاستفادة إيران من جميع مصادرها البنكية في كوريا الجنوبية من دون وجود قيود أو سقف» وبحسب إعلان البنك المركزي الإيراني، فقد رحب محافظ البنك، عبدالناصر همتي، بتغيير كوريا بين السفير الكوري الجنوبي، يو جانغ هيان، ومحافظ البنك المركزي الإيراني، عبدالناصر همتي، في العاصمة الإيرانية طهران. وذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية أن «الاتفاق يشمل نقل الأرصدة إلى وجهات محددة وحجمها والبنوك التي ستستقبلها»، من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل بشأن حجم الأموال التي ستفرج عنها سويل، وفي عوائد الصادرات الإيرانية إلى كوريا الجنوبية، جُمدت بسبب العقوبات والضعف الأميركي.

وأكد سفير كوريا الجنوبية أن بلاده



العملة الإيرانية فقدت نحو 700 ٪ من قيمتها بسبب العقوبات الأمريكية (Getty)

### رؤية

## الجزائر: مستقبل مسدود لقطاع النفط

**جان بيار سيريني**

بينما تستمر الأزمة السياسية في الجزائر، تشهد البلاد انخفاصاً خطيراً في مواردها النفطية. هذا ما يفسر النقاش العائر في الجزائر حول مستقبل هذه الصناعة وأهمية دعوة الشركات الأجنبية من عدمها. هل ستقذف الشركات الأجنبية الصناعة البترولية الجزائرية؟ إنه الأمل الأخير لحكومة عبد العزيز جراد التي تأمل أن تجد هذه الشركات مليارات الدولارات والتقنيات الجديدة التي تحتاجها بصفة عاجلة لإعادة إنعاش إنتاج المحروقات الذي يشهد تراجعاً منذ ما يقارب 15 سنة. ولكن لا شيء يضمن ذلك، إذ لم تعد الطاقة الأفغورية تحظى بشعبية لدى المصرفيين، وأصبح اليوم لدى شركات النفط العالمية التي أفقرتها الأزمة والوباء، تخييلات بخصوص الكهرباء، الخضراء، أما القانون الجديد الخاص بالمحروقات، الذي يعد ضرورياً لتحقيق أمل استقطاب مرشحين للاستثمار في المستقبل، فما زال غير جاهز بعد. أعطى عبد الجيد عطار وزير الطاقة (أقل من منصبه يوم الأحد) نظرة عامة سلبية واضحة عن وضعية قطاعه وضياح أرباح تقدر بعشرة مليارات دولار العام الماضي وتراجعت جديد في الإنتاج والصادرات والاستثمارات. وبالتالي نتاج مائة كارثية. في أوائل فبراير/ شباط 2021، تساءلت بلومبيرغ: «هل ما تزال الجزائر دولة نفطية؟». يُعتقد أن صادرات الجزائر من الخام تمثل أقل من 1% من صادرات أوبك بالطبع، هي لم تكن بمثابة عن تبعات وباء، فيروس كورونا كما حرصت الدولة على احترام تعليمات أوبك بخصوص خفض الإنتاج. ويفسر الغيروس وتداعياته جزئياً خيبات السنة، ولكنه يفسرها فقط جزئياً. قانون تم التصويت عليه ثم ألغى، عاشت البلاد، إلى غاية عام 1986، على خطين عملاقين تم اكتشافهما عام 1956 من قبل بعثة فرنسية، أحدهما بترولي في حاسي مسعود، والآخر غازي في حاسي الرمل. ويفضل عائدات النفط، التي تم تأميمها عام 1971، أنقل للصنعة وتم إقرار الطب الجائني وتعميم التعليم، وتطبيق سياسة أكثر اجتماعية. بعد 16 عاماً من تأميم الشركات الأجنبية، وعلى الرغم من المقايومات السياسية والأيدولوجية، صدر قانون جديد يفتح باطن الأرض الجزائرية أمام الشركات الأجنبية التي كانت مستعدة لتمويل 100% من نفقات الاستكشاف، حتى وإن كان يعني ذلك تعويض نفسها عن بيع الإنتاج في حالة نجاح البحث والبقاء، في وضعية أقلية بنسبة 49% من الأسهم. سارعت شركات جديدة، مثل أناداركو بتروليوم الأميركية، إلى المحي، وعادت أخرى بقوة، مثل إيني الإيطالية، إذ ظهرت مقاطعة نفطية تالفة حول حاسي بركين في شرق البلاد، ولكن سرعان ما تعطل الأزمهار، وأدت الخلافات إلى تمزق الشركاء، والذين تعدّ شركة سوناطراك، التي لها أغلبية الأسهم، بشكل ألي جزءاً منهم ككثرة النزاعات وانسحبت الشركات الأجنبية تدريجياً على رؤوس الأصابع، ونتيجة لذلك، بدلاً من إنتاج 2,6 مليون برميل/ يوم للشهدة آنذاك، انخفض إنتاج النفط بشكل محتوم إلى أقل من مليون برميل/ يوماً حالياً.

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2019، تمت المصادقة على قانون جديد للنفط في خضم الأزمة السياسية، وكان هذا القانون يطمح إلى إعادة جذب الشركات العالمية التي غالباً ما نغرتها الممارسات الجزائرية، بدءاً من الجمارك وصولاً إلى البنوك ومروراً بالضرائب؛ وبالطبع مروراً أيضاً بالشركة الوطنية، سوناطراك، التي تعين أن توافق على كل قرار وهي تأخذ وقتها للقيام بما يجب يرتب عليه تأخير إنجاز المشاريع وتمديد منها إلى الضعف أو أكثر. فليس من العاد أن يستغرق مشروع عشرون سنة قبل أن يرى النور، ويؤدي ذلك إلى انخفاض في الربحية، في حين أن الجباية البترولية الجزائرية ثقيلة بشكل خاص، فوفقاً لبحث الدراسات البترولي الترويجي، ريسلتا إينرجي، الذي أجرى دراسة حول صناعة النفط العالمية، فإن القطاع العام (الدولة وسوناطراك) يستحوذ على 99% من الربح مقابل متوسط عالمي يقدر بـ72% و68% في السعودية.

نظام ضريبي غير جذاب. تتميز الجزائر مع روسيا بالنظام الضريبي الأقل جاذبية في العالم لذا يتعين تخفيف القيود قصد الاحتفاظ على الأقل، بالم متوسط العالمي لجذب مرشحين جدد للاستثمار وهم بالطبع مترددون نظراً لسعنة البلاد، أو أن تخفف نسبة الضريبة أكثر من المتوسط العالمي لأحدنا فرع من المناقصين في منمنلة أوبك وخارجها. تتردد السلطات منذ أكثر من عام بين الخوف من خسارة الإيرادات الضريبية من ميزانية الدولة التي تعاني تعلياً عجزاً كبيراً، وبين ضرورة جذب رؤوس أموال وتكنولوجيايات إضافية إلى قطاع المحروقات، التي لا مفر منها. أين يجب وضع الخفض؟ هناك خلاف بين الوزارة وسوناطراك وتم سحب الملف من الرئيس المدير العام للشركة ولكن دون أن يترتب على ذلك تحرك أسرع.

يتعلق العائق الثاني بنسبة ال51% من الترخيص الممنوح ألياً لسوناطراك، وهو جدل ليس بجديد، إذ سبق في عام 2005، أن مرر وزير الطاقة السابق، شبكي خليل، قانوناً يسمح للشركات الأخرى غير سوناطراك بالحصول على أغلبية الأسهم في حقل نفط وعغاز. وقد أحدث ذلك جدلاً كبيراً جعل الرئيس، بوتغليقة آنذاك، يلغي الإجراء.

لقد تركت الوصاية التي تمارسها شركة سوناطراك الوطنية ذات الأغلبية في المجموعات التي تربطها بشركاء، أجناب تكريبات سنية، حيث تم عرض ما لا يقل عن 13 زاعاً أمام هيئات التحكيم الدولية. وتمت تسوية النزاع نهائيًا من خلال انسحاب الشرك الجزائري وبيع التعويضات الترتبية على ذلك.

في الواقع، تعدّ الجزائر العجز الوحيد في أوبك الذي لم يستغل حتمته وصدر كمية من الخام أقل ما هو مسودح له بموجب اتفاقيات ديسمبر/ كانون الأول 2020. وبالتالي لدى الشركات الأجنبية أسباب للتردد، فهي كاثون الثاني/ يناير 2021، لم تتمكن البلاد من الاستفادة من التحصين في أسعار النفط، والتي تجاوزت 60 دولارًا لأول مرة منذ سنة. مع أن الجزائر في حاجة إلى أموال أكثر من أي وقت مضى. تقدر الشركة الفرنسية لتأمين التجارة الخارجية (كوفاس)، التي تضم الصادرات الفرنسية في جميع أنحاء العالم، احتياطيها البنك المركزي من العملة الأجنبية بما يعادل ثمانية أشهر من الواردات. ويمثل هذا 23 مليار دولار في ديسمبر/ كانون الأول 2020. وهو مبلغ بالكاد يكفي لتمويل العجز الخارجي للسنة الجارية. فمأنا سجدحت بعد ذلك؟

ينشر بالترامز مع موقع أوربان 21

https://orientxxi.info/ar

## آراء

## رئيس يؤدي اللغة العربية

**صنع اليانصيب**

يشترك رئيسا الحكومتين اللبنايتين لتصرف الاعمال حسان دياب والأخرى المستعصبة سعد الحريري، في أمر نادر الحدوث، أنهما عندما يقترآن نصا مكتوبا أمام الصحافة، يقرآنه بالعامية اللبنانية، فيما المألوف أن الناس سيما في منزلة رئيس حكومة، يقرآن بالفصحى نصوصا مكتوبة، وإذا ارتجلا يتكلمون بالعامية غالبا. لا يؤثر حال الرجلين هذا إلى غير استخفاف المسؤول العربي، وكذا قطاع عريض من النخبة العربية، علنا باللغة العربية، وتتوالى الشواهد الدالة على هذا الأمر بل توتف. فمن جديدا أخيرا الإهانات الربعية التي ارتكبها بحق لغة الضمان غالبة أعضاء مجلس النواب الأردني، في كلماتهم في جلسات اللقطة بالحكومة، ومعظمهم أصحاب شهادات جامعية. أما إذا سمعت رئيس مجلس الشعب المصري، علي عبد العال، وكنت من الغياري على لغة الأمة الواحدة، فإنك ستحتاج إلى أعصاب خاصة كي تحتمل الوفير من نصب الفاعل وجزء المفعول به، ويرجح الله الأربيب والوزير التونسي، محمود السعدي (1911 – 2004)، لم يكن يصح، إجماعا، إن كان رئيسا لجلس النواب في بلاده، بأن يتحدث الأعضاء بغير الفصحى السليمة، بل ويحدث أن يصيح أي خطأ يسمعه، ويستحق أداء الرؤساء الثغوري، في خطبهم وكلماتهم وأحاديثهم، بحثا موسعا، لأهمية معرفة مقادير احترامهم للغة، وبالتالي مواقعهم، ثمة منهم من كان حرصه على إتقان قول سليم وأصحا، سوا، لراَ نصا أو ارتجل، حافظ الأسد مثلا، وثمة من يفتقر قرأة أصولهم مسالمة بيّنة، فيما تفصّحهم أحاديثهم المرتجلة، حسني مبارك مثلا، ويشكل كل فداحة عبد الفتاح السيسي وفي الليل أن الراحل شفيق الحوت كتب، محققا وبالغفا في الوقت نفسه، إن ياسر عرفات، في خطابه أمام الأمم المتحدة في العام 1974، لم يرتك خطأ نحويا إلا وارتكبه، فيما كان الصنح في شكل أواخز مقرناته باللون الأحمر محمود درويش وينيل نعيمة والحوت نفسه.

أمام الرؤس العرب لحال اللغة العربية على السنة رؤساء، وحاكمين ونخب النواب ووزراء، عرفت غضبا عظيما، ووزير التربية والتعليم المصري السامح الحويدي الشربيني، اللامائية، وكانت مهولة، يشيع منذ شهرين أن الرئيس التونسي، نيس سعيد، صاحب لغة عربية سليمة، وذلك في معرض مدح شأنه هذا، والثناء على حديثه الدائم بالفصحى، وتُسعداه في الأثناء، المقررات الذائعة عن اللغة وعاء للكر.

وإن وضوح التعبير بلغةً صافيةً صحيحةً يدلُّ على وضوح الرؤية، فيما الكلام بعاميةٍ فقيرةٍ، وبثثرةٍ بلغةٍ سطحيةٍ لا تحترم أسبق القواعد، يند عن نشوش الرؤية، ويندك لا يحزن قيس سعيد مديحا مضافا، ولكن الحاصل أن كلام الرجل لا يستثير غير التندر والإضحاك، لشديد الأسف، وهو ما لا يعود إلى العربية الفصحى نفسها، وإنما للتصنُّع والتكلف اللذين يبدو عليهما الرئيس وهو يقول ما يقول، سيما وأنه يتعمد منحى في كلامه يذهب إلى غريب الفصحى، وغالبا باختيار فقرات ليس ثمة ما يدعو إلى استخدامها، ولا شطط في القول هنا إن أثر هذا الأمر بالغ الإيذاء للغة العربية في الحال الراهن الذي نعرف، والذي من تفاصيله أن علاقة الشباب العربي (وغير الشباب أيضا) ليست سوية، سيما وأنهم محاصرون «السوشيال ميديا» ووسائل الإعلام الركيكة، والغزو الفادح للغة الهجينة من العربية والإنكليزية معا، أو العربية والفرنسية معا، فإذا ما قابلتهم لغة قيس سعيد فالفصحى، على الأراج، سيجدون أنفسهم مدفوعين إلى التناي أكثر وأكثر من الفصحى السليمة، على أن يستبشر في أفهامهم أن اللغة العربية هي هذه التي تكلم بها قيس سعيد، مثلا وهو يعطي موظف شريشات في مكتبته رسالة ليصلها إلى من سيسلمها إلى المرسل إليه، ثم «لا يعوّن» إلا بما يفيد تسليمه لها، فيما الصصح أن كثيرين يتحدثون العربية الرقيقة، الأنيقة من غير افتعال، والمحمولة على البساطة، ويُحدثون أثرًا طيبا في نفوس سامعيهم من أولئك الشباب ذوي المزاج المتحدث عنه.

بإيجاز، ليست العربية الفصحى التي يلزم تعزيز حضورها في الفضاء اللغوي في مجتمعاتنا العربية هي التي يتكلمها قيس سعيد، وتشير الهزء، سيما وأنه يتلفها بملامح جامدة ومبتغمة، وأمرة ونهاية، وسيما أنها مفرونة بثأته السياسي، المتعاطف عليه غير الرضخي على الأصح، وفي هذا كله فإنه يمارس أيذاءً معلنا للغة العربية، يتفاهق أثره البائس إذا ما تم تضخيل عامية حسان دياب وسعد الحريري عليها مثلا.

وسعد الحريري عليها مثلا.

## التوافق الليبي بين الواقعية والطموح

**الليثويان شعيب**

التوافقية في اختيار (واسيس) الأقسام المختلفة التي ستدير الدولة الليبية عبر الحدودية الحوران، الأممية منها، وحتى الداخلية من أسباب الاختلاف وليس التوافق، ما يستيجع من تغليب هذا المبدأ، غير الواقعي، على عدم قدرة أعضاء فريق الحوراء على إنشاء جيش يُمكن من خلاله تجاوز المرحلة وهذا ما كان خالفاً من تلقى الحوران المنقذ في جنيف ٢ فبراير/ شباط الحالي، والذي نجح في التغلب عليها، ما مكن أعضاء فريق الحوران من الانتخاب مجلس رئاسي ورئيس سابق، لتفدية جديدة، الأمر الذي يقود إلى الحديث عن التوافق الأوسع والأشمل، والمتمثل في الشعب، حول هذه الأقسام الجديدة من عمده، حيث يحتاج الأقسام السياسية وليدةً وحاضنةً مجتمعيةً له النجاح عمل هذه الأقسام في تحقيق بعض الاستقرار مرضية إلى حد ما كما أتت له بد للتوافق الترسبي من إنشاء علاقات سياسية مختلفة، تراعي الاحتياجات والخصوصيات، والتركيز على أكبر قدر ممكن من الإجماع المجتمعي والسياسي حولها، تتنازع معه مكونات المجتمع السياسية المختلفة التي تشكلت اجتماعياً تغذبة المناخلة الذي صار على إثرها فاعلاً ومؤثراً في مراحل عمر الثورة، إضافةً إلى السنوات الأولى، كما إن الحديث عن هذه التوافق يقودنا إلى

التنبيه إلى تلكفة هذا التوافق في قابل الأيام والشهور، ليس ابتداءً بتكوين الحكومة والقسمات والمهامية التي سوف تتجاذبها، وليس انتدابها بمنح الثقة للحكومة من البرلمان المنقضي على نفسه، أو الأبولونية في ذلك إلى تلقى الحوران إنَّ الشرائح التي منحتها، وبن جبهة أخرى، غير الواقعي وفعلنا على ذلك الإحवाल (المجلس الرئاسي والقانونية) هو القدرة على الحفاظة والتمسك والتواؤمة الذي انتفاق يخلُ بهذا التوافق النسبي، والذي إن حدث سيكون له تأثير سلبي كبير على

(كاتب ليبي)

## الاغتيال الفكري للأفغاني

**مهنا الحيدل**

لعل أبرز ما يقف عنده الباحث في حياة جمال الدين الأفغاني، مصلح الشرق الكبير، السبق الذي سجله في تلخيص الأزمة الفكرية العميقة للشرق، المسلم على الخصوص، وهو ما لم يُعْطَ حقّه من الحوراء الضروري لرحلة المشرفين على الرغم من أن الأفغاني حظي باعتزاز وتقدير كبير، من علماء وشخصيات ثقافية سياسية وجماهير استحسنت حوله، من المسلمين وغيرهم من طوائف الشرق الذين وجدوا فيه روحا أخلاقية وفكرية وحقوقية، تحشد الجميع في ثنائية النهضة التي أوقف وجه لأفئتها، وهي وحدة الشرق أمام الضعف الاستعماري أو الحصار عبر الحرب أو الاستعمار، والشأن السياسي الدعوى إلى النهوض السلميين، من الأممية والاشتراكية والاشتراكية، والعجز العميق عن تحرير الفكر العقلي الذي نذبت إليه بقاصد الإسلام.

وعلى الرغم من أن رحلة الأفغاني لا تزال محطمة تستحق الإعجاب، إلا أن مواطني الشهرية الأفغاني في عالم اليوم تتعجز مسارات جبليّة جديدة بعضها خرز بالفعل، تتجاوز حدود أفكاره، بحكم

العربي (وغير الشباب أيضا) ليست سوية، سيما وأنهم محاصرون «السوشيال ميديا» ووسائل الإعلام الركيكة، والغزو الفادح للغة الهجينة من العربية والإنكليزية معا، أو العربية والفرنسية معا، فإذا ما قابلتهم لغة قيس سعيد فالفصحى، على الأراج، سيجدون أنفسهم مدفوعين إلى التناي أكثر وأكثر من الفصحى السليمة، على أن يستبشر في أفهامهم أن اللغة العربية هي هذه التي تكلم بها قيس سعيد، مثلا وهو يعطي موظف شريشات في مكتبته رسالة ليصلها إلى من سيسلمها إلى المرسل إليه، ثم «لا يعوّن» إلا بما يفيد تسليمه لها، فيما الصصح أن كثيرين يتحدثون العربية الرقيقة، الأنيقة من غير افتعال، والمحمولة على البساطة، ويُحدثون أثرًا طيبا في نفوس سامعيهم من أولئك الشباب ذوي المزاج المتحدث عنه.

بإيجاز، ليست العربية الفصحى التي يلزم تعزيز حضورها في الفضاء اللغوي في مجتمعاتنا العربية هي التي يتكلمها قيس سعيد، وتشير الهزء، سيما وأنه يتلفها بملامح جامدة ومبتغمة، وأمرة ونهاية، وسيما أنها مفرونة بثأته السياسي، المتعاطف عليه غير الرضخي على الأصح، وفي هذا كله فإنه يمارس أيذاءً معلنا للغة العربية، يتفاهق أثره البائس إذا ما تم تضخيل عامية حسان دياب وسعد الحريري عليها مثلا.

تجحت قناة العربية، أخيراً، في الحصول على سبق، بمقابلاتها الحوارية مع رعد، ابنة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، أفشى إلى زيادة نسبة مشاهدتها والتفاعل معها، وإنَّ هناك ملاحظات كثيرة جدا على الأسئلة والحوار والحقق والأسئلة المرتجلة من الحاور، وقد كشفت ورادة وبكل قوة؛ بل ربما كفة أكثر، تجدير هذا الحوار فترة الغزو الأميركي الدولي، عام 2003، مع الاحتلال، حتى أن رئيس الجمهورية لم يكن قد رتب، أو حسب حساب عائلته، هي حالة تغفُّب الأزمات المتحدة فوراها بغزو العراق واحتلاله، فقبس رعد، كان خروجهم عنقولنا وكُل الصعبد الإقليمي للدولية الليبية، وعلى وجه جرحنا باجتاه، وولادتها مع حلا غير ما يشاء أخر، من دون تنسيق، أو على مسبق أو لاحق بمصير حوسبي عدي وقصير، وما لاحق وأهم صداه حوسبي، إارات إن تغفُّب لليتميز عن موقف حقوق واحد من القوى المتغفُّبة في العراق اليوم، لكنها أفردت تعليقات كثيرة خاصة بالوضع، وبأوضاع السياسة، ومفطرة إيران وتحتكمها في المشهد العراقي، ومختبرة قبل هذا التدخل والقفود بين العراقيين، إذا ما اتحدوا وواجهوا التهديدات الخارجية، بعد غياب السياسة الحقيقية، هناك أسئلة تُثير استفسارها بشأن أسباب وضعها في بالور عليها «كل شيء، واره» أو «كل شيء ممكن» و«كل الخبرات مطروحة» عزة إبراهيم، ومدكرات خريز حسين كامل، وقضايا أخرى ترتبط بمعلومات بعرفها الجميع عن زوجها، حسين كامل، وطريقة مقتلته، ثم عن إمكانية تولد رهوا سياسيا للعراقيين، بعدما زالت بوجوهين للحدود السياسية في العراق ليس حرباً عائلياً، وحكم من جاءوا بعده، وقد استعاد حسين قادة، أو من خلال الميثاق للحزب، والشرقية وصمام الأمان بشكل تنظيمي فيما لم يدمهوا، كما حسب الحاققون من المحدثين في اللغة العراقية التي تحظر نشاط هذا الحزب، إلا كانت.

الإرهابي المخطوف»، حسب تعبيره، وهناك واحد من أهم الاستنتاجات التي أفرزتها

القول، في المستعمرات، وتركّز على إعدام الوطنيين وحصارهم، حتى سقط في يديه بلدان الشرق، ويضمن احتواء أي مقاومة، والبأس الدسوي المخطوف، حاشدة في رحلته السياسية والفكرية، اتخذه في الشعوب، ونجحهم من دون هواده، ولا يزال هذا المسار، في علاقة الغرب مع الشرق، حتى وفاته في إسطنبول عام 1897، وكل ما تعرّض له من مطاردة عبر فظل يتزحزل من قطر إلى قطر، تتبعه أوامر الترحيل والتحقيق والتعقب والإسلامية، وعطلت المشروع السياسي، ويسف ذلك كله لاستمرار مطاردة جمال الدين الأفغاني، ملهم الشرق بعد رحيله. وهنا يبرز من خلال رسائله ومجمل ما كتب عنه، ومن المناير التي استهدفته، أن الأفغاني توافق على اغتياله الفكري، وتبّع الحزب من فكره، وهو صوّف السلطان عبد الحميد عهد، والحملة الواقعية الحاسوبية الضخمة التي طاردها في حياته ثم أعيد إنشائها لتجسيدهم والنجيب إن موقف العينة الدولية العالمية للاستعداد العربي، المستنسخة رحلة أساتذته في مطاردة جمال الدين، على الرغم من اختلاف المذهب بين العثمانيين الترانئية والشيعة والمشروع الأفغاني بأن رفض الإقرار للحرب بالاتفوق العربي، ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

ومن خلال ما ولّفه من هذه الصناعات وغيرها ضد النفس الإنسانية.

كل هذه السيرة التي تخضع عن عقل مبدع استيقظ المشاركة والمحافظة منذ قرن ونصف قرن، وظل يهتف ويناشد كل الشرق، حتى وفاته في إسطنبول عام 1897، وكل ما تعرّض له من مطاردة عبر الإصلاح والتجريح والتحقيق والتعقب والإسلامية، وعطلت المشروع السياسي، ويسف ذلك كله لاستمرار مطاردة جمال الدين الأفغاني، ملهم الشرق بعد رحيله. وهنا يبرز من خلال رسائله ومجمل ما كتب عنه، ومن المناير التي استهدفته، أن الأفغاني توافق على اغتياله الفكري، وتبّع الحزب من فكره، وهو صوّف السلطان عبد الحميد عهد، والحملة الواقعية الحاسوبية الضخمة التي طاردها في حياته ثم أعيد إنشائها لتجسيدهم والنجيب إن موقف العينة الدولية العالمية للاستعداد العربي، المستنسخة رحلة أساتذته في مطاردة جمال الدين، على الرغم من اختلاف المذهب بين العثمانيين الترانئية والشيعة والمشروع الأفغاني بأن رفض الإقرار للحرب بالاتفوق العربي، ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه جماعات إسلامية عدوة، فكل منهما ما

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات الحرب والدمار الشامل،

محمد باشا المخروص، حين أوضح لهم يوم طفوا أن إشادة الأفغاني باعتداء الغرب بأصول التقدم المدني وأرضته العلمية، والتنظيم الدستوري الحقوقي، هو مدينة مطلقة، فأجاب الأفغاني بأن ذلك غير مسلم، من خلال قياس ما صنعه الغرب، من الات



## مجتمع

### تحقيقاً

**يُعدّ تبطين الترع في مصر مشروعاً قومياً من شأنه ان يمنح هدر المياه ويعزز الري الزراعي. وبالنسبة إلى القائمين عليه، فإنّه**

# تبطين الترع ما وراء قطع الأشجار في مصر

**القاهرة ـ العربي الجديد**

انتقد مزارعون وناشطون في مجال حماية البيئة مشروع تبطين الترع المصرية الذي أدى

إلى قطع آلاف الأشجار على حواف الترع في محافظات مصرية عدّة. ويقول نقيب الفلاحين في محافظة البحيرة شمالي الجبال، بهاء العطار، إنه «على الرغم من مخرّجات مشروع تبطين الترع، فإنّ ثمة عيوباً أبرزها قطع الأشجار الموجودة على حوافها، خصوصاً أنّ ثمة أشجاراً يزيد عمرها عن 50 عاماً وأخرى نمت قبل أن تولد. وتلك الأشجار هي بمثابة حاجز صد للسيارات على الطرقات حتى لا تسقط في الترع عند وقوع حوادث، بالإضافة إلى أنّها تضيي منظرًا جماليًا للترع، وهذا القطع الجائر يؤدي إلى انحسار المساحات الخضراء». يضيف العطار أنّه «لما سألنا مديرية الري في المحافظة عن ذلك اجابوا أنّها تعليمات وزارة الموارد المائية والري... فلتنتشكوا». وتابع أنّ «مخارجات (البيات) وزارة الري قطعت أكثر من 300 شجرة من الأشجار المثمرة والجذين والفاكس وغيرها، على امتداد طرفي ترعة النخلة، موضحاً أنّ

ال

مشروع تبطين الترع والمصارف في خلال من مخرّجات الوزارة المتعددة مع كل الأجهزة المعنية لترشيد استهلاك المياه، مؤكداً أنّ إسمنتية على جدران الترع والفاق، بدلاً من الطمي الموجود حالياً، لأنّه يعنّى

من

من جهة، ويقول وكيل وزارة الري بمحافظة البحيرة، المهندس عامر شكري، أنّه يتفدّ توجهات الدولة بالتعاون مع كل الأجهزة المعنية لترشيد استهلاك المياه، مؤكداً أنّ إسمنتية على جدران الترع والفاق، بدلاً من الطمي الموجود حالياً، لأنّه يعنّى



## 20

**عاما هي مدّة خطة وزارة الموارد المائية والري الأسترا لتيحة 2037 التي تتضفت مشروع تبطين الترع**

# مفقودون في مقابر ترهونة

**طرابلس ـ العربي الجديد**

تعرّفت أسرة جاب الله من مدينة ترهونة الليبية، الواقعة إلى جنوب شرق العاصمة طرابلس، إلى أبنائها الأربعة من بين جنث انتمّلت من المقابر الجماعية في المدينة، وذلك بعد أشهر من فقدانهم على يد مليشيا الكابليات التي كانت تشارك في الحرب على طرابلس في العام الماضي. وكانت وزارة العدل قد أعلنت في السابع من فبراير/ شباط الجاري عن بدء عرض حوض أولية للجنث المنتهلة من المقابر الجماعية في ترهونة وجنوب طرابلس بعد مطابقتها لعلامات

التعرّف الثانوية، بهدف تسهيل بداية عملية التعرّف عليهم، ووضحت الوزارة، في بيان، أنّ إجراء مطابقة علامات التعرّف الثانوية يستهدف عدداً من الجنث في حالة اشتباه أو حالة تعرّف مبدئي من خلال الصور

### مليشيا الكابليات متهمّة بقتلهم المقابر الجماعية في ترهونة الليبية

التي تمّ عرضها ومطابقة البيانات الطبية والباسم والمقتنيات الأخرى. وحول جنث مفقودي أسرة جاب الله الذين تمّ التعرّف إليهم، أوضحت الوزارة أنّهم أربعة لأخوة؛ بدر وهو طبيب أسنان من مواليد 1990، وعبد الله من مواليد 1999، وإكرم من مواليد 1982، وفوزي من مواليد 1973. وقد ذفّن هؤلاء، أول من أمس، بعد تسلمهم من قبل العائلة، بحسب ما يقول خالد ابن عمّهم له«العربي الجديد». يضيف أنّه «على الرغم من قناعتنا بموتهم وبأنّ العثور عليهم في المقابر كان مسألة وقت، فإنّ الحدث أليد جداً». ويتابع، لم نطلع على ظروف العثور عليهم، هل كانوا في مقبرة واحدة؟ ولا كيف تمّت تصفيّتهم». ويشير خالد إلى أنّ «بلاغ الجهات المسؤولة أكد العثور على الإخوة الأربعة في مقبرة جماعية تضم 10 جنث، لم يتمّ التعرّف حتى الآن إلا على الإخوة فقط». ويوضح أنّ «بناء عمومي اختطفوا من قبل مليشيا الكابليات في ديسمبر/ كانون الأول من عام 2019 من أمام محلهم التجاري بمدينة ترهونة، على خلفية شبهة تتعلق بمعارضتهم لتجنيد أبناء المدينة قسراً في الحرب الدائرة في طرابلس حينها». يُذكر أنّه في التاسع من يناير/ أوفد المحكمة الجنائية الدولية أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرّف على المفقودين التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا، العثور على مقبرة جماعية في جنوب مدينة ترهونة، وأوضح بيان للهيئة حينها أنّ المقبرة عُثر عليها في مشروع الريب المحاذي لترهونة، مؤكداً أنّ فرقها مستقلّ الجنث بعد انتشالها إلى مختبراتها لبدء مقارنتها حمضها النووي وبدء إجراءات عرض متعلقات الجنث وإعداد ملفّاتهم بهدف تسهيل التعرّف إلى أصحابها.

ومنذ اكتشاف عمليات الدفن الجماعي في مدينة ترهونة، مطلع يونيو/ حزيران من عام 2020، نتابعت إعلانات الهيئة حول العثور على مقابر جماعية في المدينة التي كانت تخضع لسيطرة مليشيا الكابليات. وحسب ما بوضح مصباح عاشور، وهو مسؤول في إحدى فرق البحث التابعة للهيئة، فإنّ 27 مقبرة جماعية اكتُشفت حتى الآن، مرخّحا إمكانية العثور على مزيد منها في مساحات أخرى ما زال البحث جارياً

عملية حفن سائمةالمفقودين عُثر عليهم في مقبرة جماعية (فرايس برس)

فيها، ويؤكد عاشور له«العربي الجديد» أنّ «عدد الجنث التي تمّ العثور عليها قارب 120 جنث، في حين أنّ السلاط حول المفقودين أشارت إلى نحو 330 مفقوداً». من جهته، ما زال إبراهيم الجديدي يبحث عن ابنه المفقود، يقول له«العربي الجديد» إنّ «لم يتمّ التعرّف إلى كل الجنث التي انتُشلت من المقابر الجماعية حتى الآن، ومن جهتي زرت معرض المتعلقات الخاصة بجنث المقابر الموتى ونحن ننتظر تقنية التعرّف بواسطة الحمض النووي»، مشيراً إلى أنّه زوّد اللجان بعينات من حمضه النووي تماما كما فعل نؤو المفقودين الآخرين.

وتؤكد منظمات دولية عدّة فقدان مئات من سكان مدينة ترهونة على يد مسلحين، من بينها منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي طالبت في بيان لها أصدرته في يناير/ كانون الثاني الماضي، المنظمات المعنية بالأمر والمتعلقة بتوقيف خبراء في الطب الشرعي وإجراء اختبارات الحمض النووي حول المقابر.

من جهتها، أوفد المحكمة الجنائية الدولية بعثتين إلى ليبيا، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، موضحة أنّ بعثتها «تلقتا معلومات موثوقة تشير إلى احتمال ارتكاب قوات من ترهونة جرائم خطيرة بما فيها القتل والاختطاف والإخفاء القسري». وبتع السلطات الليبية إلى اتخاذ خطوات لحماية المواطنين وتأمين مواقع المقابر الجماعية في المدينة. وفي الشهر نفسه، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن إراج اسم محمد الكاكي أمر لمليشيات الكابليات على قوائم العقوبات الأميركية لاقته مدينين اكتشفوا أخيراً في مقابر جماعية عديدة في ترهونة، فضلاً عن التعذيب والإخفاء القسري وتهجير المدنيين». لكنّ الجديدي يرى أنّ من شأن ذلك «تسييس قضية إنسانية»، مؤكداً أنّه ليس معنياً بكل هذا، «لني مفقود منذ سبتمبر/ أيلول من عام 2019 وهو في إحدى المقابر بكل تأكيد، وما يعنيني هو فقط توفّر التقنيات الحديثة للمساعدة على التعرّف إلى هويته ودفنه في قبر لوحدّه بشكل يليق بالإنسان».



### فسبكة

**علاه اكر من صفحة**

**خاصة بمدينة ترهونة**

**الليبية واهلها، علم**

**موقع «فيسبوك»**

**للتواصل الاجتماعي،**

**يمكننا مشاهدة صور**

**عن عمليات نيش مقابر**

**جماعية عديدة، فنرن**

**عامليت في فرق بحث**

**متخصصة ببذات**

**واقية، يفحرون في**

**الرماء وقد سيجوا**

**مساحات معينة، لكنّ**

**ثقة صفحات تذهب**

**بعيدا إذ تنشر صور**

**جنث مكبّلة الإيدي**

**واخرى مشوهة، أو**

**بقايا منها، في امر يُعدّ**

**انتهاكا اضايفيا في حقّ**

**هؤلاء الذين سبب ان**

**قضوا ودّفنوا بطرق**

**شنيمة.**

الأراضي الزراعية في المنطقة. وفي محافظة فنا، جنوبي مصر، يشكو نقيب الفلاحين مدني الرغبي من عمليات إزالة الأشجار التي وصفها بالجائرة في حقّ الأف تنمو المياه، مشيراً إلى أنّهم اتّموا حتى الآن أعمال تطوير وتبطين ترعة النخلة وترعة الإشرافية، بدءا من قرية التوسيلي وانتهاء بقرية عبد الله شعبان، بطول 2750 متراً ويتكلّفة إجمالية بلغت 10 ملايين جنيه مصري (نحو 640 ألف دولار أميركي). والهدف من ذلك تيسير وصول المياه لري



هاه يعيدهما المشروع الجديد (خالد دوحني/ فرايس برس)

**يهدف إلى خدمة الفلاحين المصريين. لكنّ ثمة أصواتا تندد بعمليات القطع الجائر للأشجار في هذا السياق**

796 ترعة وهي الترع التي يشملها مشروع التبطين.

في الأطار نفسه، يقول وكيل وزارة الري في محافظة فنا، صدي مختار، إنّ مديرية الري تنفّذ توجيهات الوزارة والقانون بإزالة أي أشجار تعرقل عمليات تطهير المصارف إذ من شأنها إعاقة جريان مياه الري نحو من عمليات قطع الأشجار التي تنفّذها وزارة الموارد المائية والري، كاشفاً أنّ الأمر لا يشمل فقط أشجار الفلاحين إنّما كذلك أخرى زرعتها بعض الوحدات المحلية. يضيف أنّ عمليات قطع الأشجار طالوت

الغلاسي التي تروي 26 ألف فدان بطول يقارب 34 كيلومترا، كذلك جاءت عشرات المصارف والترع في مراكز المحافظة، وشدّ على أنّ المديرية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أيّ تعدي على المصارف والترع.

أما رئيس لجنة الزراعة والري والأمن الغذائي في مجلس النواب، هشام الحصري، فيؤكّد أنّ ملف إدارة المياه من أهمّ الملفات حالياً في ظلّ التحديات الكبيرة التي تواجه البلاد في ما يتعلق بنقص المياه، خصوصا قضية السدّ الإثيوبي، بالإضافة إلى قضايا تمّ المواطنين بشأن الترع الموجودة في داخل الترع السكتية، ويشدّد على أهمية تطوير منظومة الري وإحلال وتأهيل محطات الصرف والري، وكذلك توعية المواطنين للحفاظ على المياه، لافتا إلى أنّ المشروع القومي لتبطين الترع هو من المشروعات التي سيكون لها دورها في تطوير منظومة الري وتقليل استهلاك المياه. وعن القطع الجائر للأشجار في أثناء تنفيذ مشروع تبطين الترع، يقول الحصري إنّ هذه الأشجار تستهلك مياها كثيرة وتعرقل وصول تلك المياه إلى نهايات الترع.

وفي سياق متصل، يقول أحمد منصور، ناطق في مجال حماية البيئة، إنّ قانون البيئة رقم 4 لسنة 1994 والمعل بالقانون رقم 9 لسنة 2009، ينض على معاقبة كل من يتعدّى على الأشجار بالقطع، بالحسب من الغرامات يمتلغ لا يقل عن 5000 جنيه مصري (نحو 320 دولارا أميركيا) ولا يزيد عن 50 ألف جنيه (نحو 3200 دولار)، مع مصادرة الأدوات والمعدات المستخدمة في ارتكاب المخالفة. كذلك تنضّ المادة 367 من قانون العقوبات على المعاقبة بالحسب مع الشغل لكل من قطع أو التلّخ زرعاً غير محصور أو شجراً نابثاً خلفه أو مغروساً أو غير ذلك من النبات، وكل من أتلف غيبطا مبنورا أو بتّ في غبط حشيشاً أو نباتاً مضرا، وكل من أقتلع شجرة أو أكثر أو أي نبات آخر أو قطع منها أو قشرها ليمتدّها، وكل من أتلف طمعة في شجر وسجّر ويؤكّد بالتالي أنّه لا بدّ من محاكمة من يقده على عملية قطع هذه الأشجار بحجة تبطين الترع وتطهيرها، فقها لقانون البيئة وقانون العقوبات المصري.

التعلم لجميع المراحل الدراسية بالإضافة إلى الإرشاد الأكاديمي والتدريب المهني بهدف إنشاء جيل واع ومثقف.»

أما عن الجهات العاملة، فنقول دعوع: «تعتمد حاليا على مسارات على الدعم الفردي وحملات التمويل الجماعي، كما نعمل على عقد مؤتمرات نقاهم مع مؤسسات عاملة على الأرض لتحقيق منفعة مشتركة، وسدّ جزء من احتياجات العملية التعليمية. وقد حصلنا مؤخرا

سورية خارج المنظومة التعليمية بحسب على ترخيص في السويد كمنظمة تعليمية غير ربحية مما سيسمح لنا في المستقبل القريب التّواصل مع منظمات دولية وجهات داعمة لتقديم مخططات مشاريع

التعليم التقليدي. وإن كانت ضعيفة.

مبادرة «مسارات» واحدة من بين المبادرات التطوعية التي أطلقها معلمون مدمكون خطورة تهيأر العملية التعليمية وتأثيرها على التلاميذ في مدينة كفر تخاريم، بمحافظة إربل، خصوصا مع حرمان كثير من المعلمين من مصادر الدخل، فائدة فريق العاللات العامة في المبادرة، سهي دعوع، تقول له«العربي الجديد»، «السبب وراء إطلاق هذه المبادرة، التي بلغت عامها الأول إيماننا أنّ المعرفة هي أساس بناء حياة الإنسان وتكيبته، ونظرًا للظروف الصعبة التي يعيشها الشمال السوري والعجز في العملية التعليمية بسبب التدمير والنزوح من مختلف المناطق، أنطلقت مسارات (مبادرة نشر المعرفة عن بعد بين السوريين) باعتبارها مبادرة تطوعية تعليمية غير ربحية تعمل على تيسير وصول المعرفة للمتعلم بطريقة أكاديمية مؤسساتية بهدف إتاحة فرص متكافئة للتعلم، متجاوزين العوائق المكانية والزمانية والحادية. تسعى إلى تأمين الأدوات الأساسية اللازمة لوصول المتعلم على المعرفة كما نعمل على رفع رصيد المتعلمين من المعرفة والعلم والخبرة والمهنية لأعلى

مدرسة - حيمة في أحد مخيمات ادلب (عارف تاد/ فرايس برس)

### قصة لاجئا



**لجا ائز، كل إلى باكستان مع عائلته عبر طرقا جبلية وعرة هربا من القتال بعد الهزو السوفييتي لافغانستان**

## إنزركه

## 40 عاما في باكستان

**السلام اباد - صحيفة الله حابر**

قبل 40 عاما، وصل إنزركل إلى باكستان لاجئا من أفغانستان. حينها كان شابا صغيرا، أما اليوم فقد أصبح جدا لطيف، لكنه ما زال يعيش في منزل لا كهربية فيه ولا مياه صالحة للشرب، في ضواحي مدينة راولپندي القريبة من العاصمة إسلام آباد. يخبر «العربي الجديد»: «جئت إلى باكستان مع والدي وأفراد أسرتي عبر طرق جبلية وعرة هربا من القتال الدائر بعد الغزو السوفييتي لبلادنا. لم أكن أفن، ولا أي من أقاربي، أننا سنبقى لفترة طويلة في باكستان. ملما حدث، فحنن تركنا منازلنا مليئة بالخيرات وأراضنا الزراعية التي كانت تكفينا في وطننا، وها نحن نعيش بعد أربعة عقود في ظروف سيئة في بلد الجوع».

عندما وصلت العائلة إلى باكستان، سكنت بداية في مدينة وانا في شمال وزيرستان القبلية الباكستانية المحاذية للحدود الأفغانية، قبل أن تنتقل أسرته إلى مدينة بيشاور بحثا عن العمل، وبالتالي عن لقمة العيش. وبدأ والده زرين خان يعمل في مصانع الطوب وفي أعمال مختلفة من أجل إعالة أولاده الصغار، حتى توفي هناك. ويتحدث إنزرك عن حلم والده «العودة إلى أفغانستان حتى أزر أيام حياته. كان يحث البلاد ويعيشها، وكان يأمل أن يعمل في حقوله مرة أخرى لكنّ الحرب القائمة هناك لم تسمح بتحقيق حلمه». يضيف أنّه «بعد وفاته، وحسب وصيته، نقلنا جثمانه إلى القرية ودفناه هناك».

وتنحدر أسرة إنزرك من قبيلة سليمان خيل العربية في إقليم بلخان، وفي الشمال الأفغاني على عموما، فهي تملك أراضي زراعية واسعة هناك. ويحكى إنزرك: «والدي كان يعمل في حقولنا قبل الغزو السوفييتي، من الصباح حتى المساء. وكنا نستقبل في مسكن الضيوف والفقيرين من مناطق بعيدة كانوا يقصدون منتقلنا لأغراض مختلفة». ما زالت عائلة إنزرك تملك أراضيها في الوطن، لكنها لا تستفيد من أيّ محاصيل، ولا يستطيع أفرادها العودة ذلك. وعلى الرغم من إصرار إنزرك في أكثر من مرة على العودة بعد أن أنقلت كاهله المشكلات والوجع، فإنّ أبناءه وأفراد أسرته يرفضون ذلك. يُذكر أنّ إنزرك أربعة أبناء: حم، غلام محمد، وميرزا محمد، وولي محمد، وأسفنديار. اثنان منهم يعملان في سوق الخضّر والفواكه مع والديهما، لكن المشكلة الرئيسية أنّ أكرمهما، غلام محمد، انتقل للسكن وحده بعدما تزوّج وصار له ابن. بالتالي لم يعد يساهم في مصاريف البيت التي تلقى على كاهل إنزرك وابنه الثاني ميرزا محمد. صحیح أنّ الأخير تزوّج كذلك وله ابن، إلا أنّه ما زال يعيش مع والدّه.

# الشمال السوري: «مسارات» للتعليم عن بُعد

تدعم هدفنا ورويتنا في نشر المعرفة عن بين السوريين.»

تشير دعوع إلى أنّ الشمال السوري يشهد، في الوقت الراهن، عجزا في العملية التعليمية، نتيجة للحرب وتدمير المدارس ونزوح أو هجرة الشعب والتعليم، بالإضافة إلى الصعوبات المادية التي يواجهها أهالي الخلاصيد. ونتيجة لذلك بات قرابة 15 ألف تلميذ في شمال غربي سورية خارج المنظومة التعليمية بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الحرة لعام 2020. كذلك، زاد انتشار جائحة كورونا الوضع سوءا، وشهد الشمال السوري إغلاق المؤسسات التعليمية كإجراء احترازي للحد من انتشار الوباء وأصبح التعليم عن بعد حاجة ملحة. وعلى الرغم من ذلك، ما زال العديد من الأهالي والمنظمات الداعمة غير مؤتمن بغاية التعليم عن بعد كبديل عن التعليم التقليدي.

وتتحدث دعوع عن عوامل نجاح العملية التعليمية: «من أهم عوامل نجاح أي مشروع هو توفر الموارد (البشرية والمادية)، ومن أجل الحفاظ على سير العملية التعليمية القرار ودعم المنظمات التعليمية والتعلمية والجهات الداعمة لكسر عدد ممكن من المشاريع التعليمية في الداخل السوري التي تهدف إلى بناء أفراد مبدعين ومنتجين قادرين على صناعة مستقبل أفضل». من جهته، يؤكد المعلم محمد سلوم أهمية العمل التطوعي في ظلّ الوضع الراهن الصعب في الشمال السوري، ويقول له«العربي الجديد»: «تكن أهمية العمل الطوعي في تعزيز شعور الانتماء والمسؤولية تجاه أبنائنا التلاميذ وأهمية تقديم شيء في ظل غياب الدعم ومحاربة التعليم، وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة والموفرة للنهوض بواقع الشمال السوري، وتحسين البيئة الحياتية، لكنّ ما يبعث ويعيق العمل الطوعي ولا يكتب له الاستمرارية الطويلة حاله المعلمين لحدّ يكفي احتياجاتهم مع عائلاتهم».

## سياحة



### ▲ 48 ساعة

في ظل استمرار حالات الإغلاق العام في العديد من الدول، وانحسار الحركة السياحية، وتراجع القدرة للمادة للعديد من المواطنين بسبب فقدان وظائفهم، باتت السياحة خياراً ضيقاً ومحدوياً.

وعلى الرغم مما تركته جائحة فيروس كورونا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن تأثيراتها النفسية كانت بالغة الأثر، ومن هنا لا بد للمواطنين من الخروج من الضغوط التي ولدها الجائحة، وممارسة أنواع جديدة من السياحة، بعيداً عن الفنادق، والسفر، ودفق مبالغ كبيرة.
تنتعش اليوم السياحة الداخلية في الدول العربية، ويتخذ العديد من المسؤولين إجراءات احترازية لمنع انتشار الوباء، وفي الوقت نفسه الترويج عن السكان، فإن كنتم ترغبون بالقيام بنشاطات ترفيهية لا تخلو من المخاطرة والإثارة وعدم التعرض لمخاطر الإصابة بكورونا، إليكم هذا الدليل لقضاء 48 ساعة بتكاليف بسيطة جداً.
(جوزيف باركر/فرنانس برس)

# السياحة الداخلية بأنشطة آمنة وبسيطة

### ▼ رحلات التخيم

مع انتهاء شهر شباط/فبراير، واقتراب شهر مارس/ آذار، يبدأ الطقس بالتحسن تدريجياً، إذ تعتدل درجات الحرارة، ويصبح الخروج إلى الطبيعة خياراً رائعاً بالنسبة لجميع السكان. في هذه الفترة، يمكن للمرء ببساطة اختيار أقرب متنزه طبيعي، أو حديقة عامة، أو حتى سفح جبلي، بهدف التخيم، ليوم أو يومين، واكتشاف سحر الإقامة والمبيت تحت السماء الزرقاء.

الخيارات كثيرة ومتنوعة في الدول العربية، تبدأ من وادي تنويرين في شمال لبنان وصولاً إلى وادي رام في الأردن، حيث يمكن للسكان أخذ استعنتهم وخيمهم والتوجه إلى أقرب مكان مناسب للإقامة في قلب الطبيعة. أيضاً، لحبي الصحراء، ستكون الفرصة سانحة أمامكم، في قطر أو سلطنة عمان يسعى الشباب خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى التوجه لصحراء وهيبة، ذات الكثبان الرملية المذهلة، حيث يشيدون الخيم (محمد محبوب/Getty)



### ▶ تسلق الجبال

تزخر منتقلتنا العربية بوفرة المناطق الجبلية، سواء في دول الخليج، أو حتى في الأردن، لبنان، ودول المغرب العربي، وتشكل هذه الجبال موطناً طبيعياً لما يطلق عليه السياحة الإيكولوجية، أو السياحة البيئية، خاصة أنها تضم العديد من المحميات الطبيعية.

لذا، فإن أخذ قسط من الراحة والتوجه إلى الجبال بهدف تسلقها واكتشاف معالمها الطبيعية، والمحميات التي تضم مئات الأنواع النادرة من الأشجار والشبانات، والحيوانات تعد فرصة مهمة للسياحة الداخلية في الدول، ومن أبرز المحميات الطبيعية في الأردن، محمية الشومري للأحياء البرية، محمية غابات عجلون، وفي لبنان محمية، أرز الشوف، والعدن، بالإضافة إلى محمية المحيط الحيوي لبحاات الجنوب في المغرب، بمساحة تقدر بحوالي 7 ملايين و200 ألف هكتار. (فاضل سينا/فرنانس برس)



### ▼ المناطق الأثرية

سواء كنت من سكان لبنان أو الأردن، أو العراق، أو دول المغرب العربي، بالتأكيد لم يتسنَّ لك رؤية الحضارات البيزنطية واليونانية، أو الفينيقية التي استوطنت دولنا لسنوات، وشكلت معالم حضارتنا.

صحيح أن الأماكن التراثية في الدول العربية لا تحظى بالترويج كتنظيرتها الأوروبية، لكنها فعلاً خيار استثنائي، ومن هنا، ننصحك بالتخطيط لرحلة داخلية للتعرف على مناطق أثرية شهيرة، ومن أبرزها، قلعة بعلبك في لبنان، أو زيارة

زيتراء في الأردن، الأساطير السورية في العراق، قصر الجح وقوس قزحياونس في سبيللة في تونس. زيارة المناطق الأثرية داخليا، تشكل فرصة للتعرف على التاريخ، ولا تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة، بل على العكس، يمكن الإقامة في الفنادق البسيطة أو القروية القائمة بالقرب من الآثار، واكتشاف تاريخ بلدنا، والاستماع إلى قصص السكان المحليين بعيدا عن العاصمة وأخبارها ومصخبها. (دياغو كابيولو/Getty)



## MEDIA

### مخاطر «أوميغل»

### والشأن: .العربي الجديد

وجد تحقيق أجرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في موقع الدرشة الرثي المباشر «أوميغل» أطقلا لم يبلغوا سن البلوغ وتعزّون أمام الغرباء. ويربط موقع «أوميغل» أشخاصا عشوائيين بالفيديو الافتراضي والمحادثات النصية، ويدعي أنه خاضع للمراجعات، لكنه

### ناصر السهلبي

ترزأمانا مع نشفي فيروس كورونا، يتعرض الصحافيون في أوروبا لجموعة من الانتهاكات التي رصدتها مؤسسات متخصصة بينها «فريدوم هاوس» والمعهد الدولي للصحافة» و«مراسلون بلا حدود»، يحصل ذلك تحديدا عبر تقييد الوصول إلى المعلومات والأعداء على الصحافيين، وصولاً إلى الممارسة الأخطر، وهي تغذية نظريات المؤامرة والتضليل على حساب المعلومات الحقيقية والعلمية. هذا إلى جانب هجمة أجنحة اليمين المتطرف استفلالاً للجائحة وفرض «نظرية المؤامرة» باتهام لوسائل الإعلام على أنها «تضخّم» الفيروس، بالإضافة إلى محاولات الأنظمة السياسية كبح دور السلطة الرابعة، كما في قوالتن بولندا والنجر استكماً لتفويض استقلالية سلطة القضاء للهيمنة على كل مفاصل الدولة.

وفي قراءة نسب الاستهداف في أوروبا، تعرّضت وسائل الإعلام لتقييد حقّ الإطلاع على معلومات، ومنع حضور فعاليات مخصصة للجائحة بنسبة 64 في المائة من مجموع حالات الإنتهاكات، ما ترك برأي مراقبيها، فرصة لأصحاب «نظرية المؤامرة» لتغذية نظريتهم بأخبار ومعلومات تعزّز معسكر اليمين المتشدد. ووفقاً للأرقام التي سبجلها مرصد «المعهد الدولي للصحافة»، فإن مسالة تراجع الحريات ليست فقط في بولندا والتشيك والمجر وروسيا البيضاء، بل في سياق أوروبي أوسع. إذ تعرض العاملون في الصحافة لضغوط وانتهاكات (خلال عام كورونا) على النحو التالي: 16 توقيفاً (45 في المائة من مجموع المائة بحجة تحقيق جنائي و20 في المائة بحجة بث أخبار زائفة)، إغلاق وفرض لوائح إغلاق على 32 موقعاً، بالإضافة إلى توسع فاهرة الاعتداء على الصحافيين (على طريقة اتضاع الرئيس الامريكى السابق دونالد ترامب أثناء اقتحام الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني الماضي).

والجائحة في العقارة الأوروبية ليست وحدها مسؤولة عن تقييد ومركزة الإعلام، كحال المجر وبولندا والتشيك وسلوفاكيا، وإلى حد ما في كرواتيا، فإضافة إلى أن سياسات كخيرة في شرق أوروبا باتت لا تختلف كثيراً عن تلك انتهجها رئيس روسيا البيضاء، الكسندر لوكاشينكو، في مواجهة الحركة الشعبية الاحتجاجية ضد حكمه، يبدو أن ضمان حرية واستقلال وسائل الإعلام، في سياق «الاتحاد الأوروبي»، بات تحت ضغوط واضحة

## مطالب حجب المواقع الإباحية في الأردن: أسئلة الأولوية والإمكانية

### عقّان .العربي الجديد

طالب عدد من النواب الأردنيين، الأحد، في مذكرة موجهة إلى رئيس الوزراء بشر الخصوانة، بحجب المواقع الإباحية. أثار الملف جدلاً حول أولوية الملف وطرحه الناب، في ظل وجود برامج لكسر الحجب ومصاعب اقتصادية يعانيها الأردن. وقال النواب الموقعون على المذكرة، إن الدعوة إلى حجب المواقع الإباحية تأتي في ظل التحول إلى التعلم عن بعد، إذ أصبح الإنترنت متاحاً للجميع، وبات الأطفال يستعملون الأجهزة الذكية لساعات طويلة، فيما الدخول إلى المواقع الإباحية بالجمان ومن دون رسوم أو اشتراك، وأنتشار النواب إلى أن المواقع الإباحية تسبب «شذات العقول والقلوب وخراب البيوت والتصرفات الشاذة مما جعلنا أمة مستهلكة لا أمة منتجة، فهي قضية دينية تروبية نفسية اقتصادية قانونية يامتحان». بدوره، قال الخبير القانوني والمدرّب الإعلامي يحيى شفيق المرعشي الجديد، إن «التوقف غير مناسب، فالأردن يعاني أزمة اقتصادية وخائف، وارتباطن يعاني البطالة والفقر، ومجلس النواب يناقش الموازنة ومستقبل

يعاني من مشاكل في المحتوى الضار والصادم، وتشعر مجموعات حماية الطفل العالمية بقلق متزايد بشأن استخدام المقتربين للموقع لجمع مواد جنسية خاصة بالأطفال. ويقول تحقيق «بي بي سي» «خلال العشر ساعات التي رأفتنا فيها موقع «أوميغل» جُمعنا بالعشرات من الأشخاص الذين نقلَ أعمارهم عن 18 عاماً، ويبدو أن بعضهم لا تتجاوز أعمارهم السابعة

أو الثامنة، وتابعت «بي بي سي»: «عندما أنقلنا كلمة رئيسية عامة واحدة تتعلق بمواد للبالغين، جاء الربط بنحو متكرر بأشخاص يشاركون في نشاط جنسي صريح»، وقال مؤسس الموقع، ليف كيه بروكس، لـ«بي بي سي» إن موقعه زاد من جهود المراجعة في الأشهر الأخيرة. ووفقاً ليحدث جديد جمعه محلل البيانات Semrush، نما موقع «أوميغل»

# منوعات

على مستوى العالم من حوالي 34 مليون زيارة شهرياً في يناير/ كانون الثاني 2020 إلى 65 مليوناً في يناير/ كانون الثاني 2021. وارتفع الاهتمام بشكل خاص في الولايات المتحدة والمسلك المتحذ والهند والمكسيك، ونضخ إخلا، مسؤولية «أوميغل» على أنه يجب أن يكون عمر المستخدمين 18 عاماً أو أكثر، لكن لا توجد عملية للتحقق من العمر.

# كورونا يزيد التضيق على الصحافة في أوروبا

**ليست أوروبا بعزل عن انتهاك حرية الصحافة، وهو ما يتّضح من مراقبة التعامل مع الإعلاميين خلال عام كورونا، والذي كان فرصتُ أوروبية لزيادة المضايقات، فيما كان التضليل احد الاساليب المستخدمة**

خلال الأشهر والأعوام الماضية ووفقاً لأرقام «المعهد الدولي للصحافة» و«مراسلون بلا حدود» فإن أوروبا شهدت في العام الماضي 201 حالة انتهاك، بينها 103 حالات اعتداء جسدي ولغفي، وتقييد لعمل الصحافيين، وخلال أزمة جائحة كورونا، يتبين أن اليمين القومي المتشدد، سواء الحاكم في بعض الدول، أو ذلك المخائب أملاً في السلطة، لم يتترك «السلطة الرابعة» دون

### ■ التضليل في مقابل الهجوم على الإعلام في موضوع كورونا

اتهامات وضغوط كبيرة عليها. فالتشكك أكثر من بلد أوروبي غربي، وفي دول الشمال الأكثر حماية لحرية الصحافة وتدفق المعلومات، من الضغوط الهائلة التي خلفتها أجواء كورونا لتأخية زرع اليمين المتشدد، وأصحاب نظرية المؤامرة، للتشكك بـ«صدققية» وثقة الجمهور الأوروبي بوسائل إعلام عريقة، من خلال حملات منتظمة ومنهجية يتبعها ذلك المعسكر، تقوم بالأساس على نشر نظرية أن تلك الصحافاة، التي اتخذت موقفاً صارماً من دونالد ترامب، ومعسكره الشعبي، إنما «تتشر أخباراً مضخمة وكاذبة ومضللة عن كورونا».

وبالإضافة إلى استكثيافيا، فإن صحافة ووسائل إعلام ألمانيا وهولندا وفرنسا، على سبيل المثال، باتت تستشعر أصحاب زيادة الاستقطاب الذي يؤججه صاحب نظرية المؤامرة والخطاب القومي المتشدد، باستعادة مشابهة للحمالات التي تراكفت مع قدوم نحو مليون لاجئ إلى أوروبا في 2015، حيث ركزت على تضليل مقصود وتهويل عن خطرهم، بمشاركة ماكنبة دعائية روسية من سان بطرسبرغ، كما كشفت الصحافة الأوروبية قبل أعوام. وتجلت الحملات الجديدة مع تطور الخطاب العنصري واليميني المتشدد المرافق لكورونا، كما حدث في احتجاجات هوندا، إلى جانب استهداف جسدي ومعنوي للصحافيين، وهو ما كشفت عنه حلقة بث خاصة بملف حرية الصحافة، في سياق مشروع «نيوزروم أون ذي لاين» Newsrooms Onhline. نشرت على موقع «المعهد الدولي للصحافة» يوم 12 فبراير/ شباط الحالي، سلّطت من خلالها الصحافية الهولندية المعروفة والتي تتعرض لحملة عنصرية كبيرة ضدها، كلاريس غاغارد، والصحافي ومدير مبادرة السلامة للصحافيين، بيتر فليدي، بمشاركة رئيس الاتصالات الرقمية في المعهد، خافيير لوكا، الضوء على مخاطر تنامي الخطابات الشعبية العنصرية في الاحتجاجات الهولندية على قوانين كورونا.



أوروبا شهدت في العام الماضي 201 انتهاك بحف الصحافيين (فرنانس برس)



(Getty)

في تصريحات إذاعية، اليوم الاثنين، إن ما يعيق حظر كافة المواقع الإباحية في الأردن، هو عدم القدرة على حصر مواقع أخرى على أساس مضمون نشرتها، ونهت إلى أن الشركات تنوفر لديها خدمة حجب هذه المواقع يطلب من المشتركين، ويمكن لأي جهة حصر لافئاً إلى أن هذه المطالب هي قيد على الحريات. بدورها، قالت ضابطة الدراسات في هيئة تنظيم الاتصالات، مها المعشر، مستمر، ما يعيق حظرها بشكل كامل.

## محكمة بريطانيا عن وعد بلفور... سخرية فلسطينية

### إلم الله .سامر خورية

انفجرت مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين بتعليقات تنهكم على القرار الذي صدر اول امس الأحد، من محكمة فلسطينية في مدينة نابلس بالصفحة الغربية المختصة، ببطلان وعد بلفور الصادر عام 1917، وتحميل المملكة المتحدة المسؤولية الكاملة عن تسهيلها، قوة انتخاب على فلسطين، قيام «دولة» إسرائيل عام 1948، وتجنيد أبناء الشعب الفلسطيني، فعلى «فيسبوك» وتوتتر»، انتشرت أسئلة واقعية وساخرة حول المحكمة وما يمكن أن تفضي إليه أصلاً: الفلسطينني جميل زاوياني يريد أن يعرف «أين يرفع دعوى ضد أبو جهل وأبو لهب»، وعمار حسينا يسال عن حزام لفة فضة على هولوكو، فيما يسال عن سلغوس عما «إذا كانت بريطانيا تعلم أن هناك قضية رفعت عليها بمحكمة نابلس»، اما الكاتب سامر عنقاوي فسخر بأقول إن رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون قد قدم استئناًفا لمحكمة بداية نابلس، والتعاسا للمحكمة العليا الفلسطينية لوقف القرار.

ومقاضاة بريطانيا بصفها المسؤول الأول عن نكبة الشعب الفلسطيني، حدث لطلما انتظره الفلسطينيون لعقود طويلة، لكفهم جولوهُ إلى مادة ساخرة يامتحان، وهو ما أرحبه متابعون على عدم واقعية المحكمة أولاً، و«البهجة» الإعلامية التي واكبت الحدث، وإلى طبيعة الشخص الذي يقف وراء رفع القضية. وقال الإعلامي عيات جازي: «يُعتقد لساني، ولأنني أدرك أن الأفعال تقاس بجودها تماثل مثل المشاريع الاقتصادية التي تخضع على المقيبن عليها دراسة الجدوى، أو قرارات الحرب والسلام»؛ وتابع: «لذا، يأتي اسماعل عن الجدوى السياسية والقانونية لحاكمة بريطانيا في محكمة فلسطينية، وسدور قرار بتخصين بريطانيا المسؤولية القانونية وبعثاتها الناشئة عن (وعد بلفور»، وقال سداد عبد الحق: «إن قاضيا محترماً وسلطة قضائية متخبة بالألقاب الضبابية المدمرة (بعض التقارير العالمة لـ 2007-2020) تقول إنها تتجاوز 4 آلاف قضية، وإعلاماً يتنطط نحو الإثارة وموظفين حكوميين يتقاضون رواتب من الموازنة العامة الممولة ضريبياً، كل هؤلاء اتفقوا على أن يكفوا عن تضيق المنهاة أو الماساة حداً أو كرماً على حساب وقتنا ومالتنا وصورتنا التي فسّخت».

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## قراءة

**محمد استانبولي**



عندما بدأت المعلومات بالتكثف عن فيلم Judas and The Black Messiah، كان رد الفعل الأول طبيعياً، بالنظر إلى ازدياد عدد الأفلام الحاملة لطابع سياسي أو احتجاجي مباحث، في الفترة الأخيرة، هوليوودياً وعالمياً، باعتبار أن الأفلام تستجيب بالضرورة للعالم الذي توجد فيه، كما يقول ريان جونسون، في حديثه عن فيلمه Knives Out. أما الثاني، فكان أقل وضوحاً، ومتعلقاً بكل الأفلام التي تجسد لحظات أو أحداثاً تاريخية مثيرة للجدل، وأميل إلى الترفيع، وانتظار ما الذي سيقدمه هذا العمل الجديد، إذ إن فكرة العودة إلى مرحلة حساسة من تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، كتلك التي نشط خلالها حزب الفهود السود، واختيار شخصية بحجم فريد هامبتون لتقديدها الآن، ضمن مناخ سياسي متذبذب وحوار أوسع عن العرق والهوية، ستمتزن الفيلم لا شك على العديد من النقاشات حول رسالته ودفقه التاريخية وغيرها. ومن النصف القول

إن الفيلم بعد عرضه اليوم، استطاع تجاوز معظم الاختيارات، وتوقف عند بعضها، فحاجا الجمهور ببعضها الآخر، عبر مادة تستند إلى التاريخ (بكثر من الحرية الفنية) والأسلوب الفني والأداء الجليل.

**ماذا يجربني في الفيلم؟**

كما يوحي العنوان، لا يروي الفيلم قصة فريد هامبتون، المسيح الأسود إيؤدي دوره

دانييل كاليوبا) وحسب، بل يسرد أيضاً قصة يهوذا الذي وقع به وهو وليام أونيل (يؤدي دوره لاكين ستانفيلد)، ويبدأ الفيلم عند اللحظة التي يقع خلالها أونيل في قبضة الشرطة لسرقة سيارة وانتحاله صفة

عمل في مكتب التحقيقات الفيدرالية، ومن ثم تخييره بين السجن أو اختراق صفوف حزب الفهود السود، الذي يصفه برنامج الاستخبارات المضادة باكبر تهديد للولايات



ادين دور فريد هامبتون،الملك دانييل كاليوبا (mdb)

قتلتها قبيلة Kiowa نتيجة نار، لعيش بينهم بعد ذلك وتجنبي نمط حياتهم.

من اللافت أن أحداث الفيلم التي تقع في القرن التاسع عشر، بعد الحرب الأهلية، وتعكس حالة القلق المسيطرة في تلك الفترة، تحاكي الشرح الذي تعيشه الولايات المتحدة في الوقت الراهن.
يصور العمل الانقسام الذي عانى منه الأمريكيون بعد حرب طاحنة، وطروف العمل التي تضعهم في حالة من الضوع لأصحاب العمل.

وفي زمن كان فيه الحصول على الأخبار أمراً صعباً، تكتذي قيمة الإعلام وأهميته، فتشخصية كايل كيد تمثل الإنسان النبيل المومن بقيمة عليا والساعي إلى تقاسمها مع الآخرين كيد يحمل الأخبار التي تتحدى السلطة السائدة، وتحتشر المعرفة وتعمل على التغيير.
وفي واقع راهن نعاتي فيه من إعلام سنسب وعلني بالأخبار الزائفة، تصبح مراجعة دور الإعلام عبر التاريخ بمثابة محاولة لفهم تغيير البات على هذه الوسيلة.

في المقابل، رغم أن الفيلم يقع في الجنوب الأمريكي العنيف، ومع تعرض كيد وجوهانا للخطر في رحلتهما، يبقى أن الفيلم حمل

**لماذا تحاول الأفلام**

**الاميركية المساواة بين**

**الضحية والجلاد؟**

Judas and The Black Messiah، وستترك هذه النقطة لمراحل لاحقة.

بيدا أونيل باختراق الحزب والترفع داخل صفوفه، بينما يدخل هامبتون في علاقة غرامية مع ديبورا جونسون (تؤدي دورها دومينيك فيشنباك)، ويسعى نحو تعزيز صفوف الحركة وبرامجها وصناعة تحالفات تعاضل نفوذ الحركة وأثرها في شيكاغو، بيذا روي ميتشل، عميل مكتب التحقيقات المسؤول عن أونيل (يؤدي دوره جيسي بليمونز) بالضغط أكثر على أونيل، بحثاً عن مزيد من المعلومات، سواء عبر تقديم نفسه للشباب كشخصية أيقوية، أو عبر المقابل المادي. يدخل بعدها هامبتون السجن بسبب تهمة سخيفة، وتعاتي الحركة من بعض الركود إثر ذلك، إلا أن اشتباكاً بين رجال الشرطة وبعض أفرادها، وحرق الشرطة المتعمد لمخبرهم، يحدث اثراً عكسياً يُترجم عبر الجهود الجمعية لإعادة تهيئته، التي يُشارك بها أونيل بعد أن صار المسؤول الأمني للحزب في شيكاغو. يخرج هامبتون من السجن بكفالة منتظرًا الطعن بحكمه، ويكتشف أن ديبورا حامل بطفله. ومع تزايد حدة الصدامات بين أعضاء الحزب والشرطة التي سيعيشها، هي ما تمد الفيلم ببعض تزياد خطابات وحضور هامبتون تأثيراً، ويبدأ ميتشل بالقلق من ولاء أونيل الحقيقي أو تخيره، وحين يُرفض طلب الطعن، يقرر مكتب التحقيقات اغتيال هامبتون وإسكاته، ويقع على عاتق أونيل دس مخدر في شرابه، ومد المحققين بمخطط الميت لتسهيل اقتحامه، وهو ما يحدث نهاية الأمر.

تقتحم الشرطة ليلاً منزل هامبتون، بعد رفضه استعمار نفوذ وفُرت له للهرب، وقرر تحويلها لبناء مركز صحي، وتقاله أثناء نومه. وترى بعدها أونيل مع ميتشل الذي يكافئه، ويُختم الفيلم بمعلومات عن الأشخاص الحقيقيين وما حل بهم، ومقطع من مقابلة حقيقية مع أونيل، الذي تعرف أنه أنهى حياته في يوم بث المقابلة.

**الأداء والراهلية والتأريخ**

تصف صحيفة «ذا نيويورك تايمز» الفيلم كنتاج لهوليوود خلال إحدى لحظاتها الأكثر راكيبالية، في الواقع، إن الخلاصة السابقة، تبدو مفهومة أكثر حين يوضع الفيلم موضع المقارنة مع بعض الأفلام الأخرى التي تخصني لموضوعات مماثلة. ففي Judas and The Black Messiah، لا وجود لشرطي جيد ضمن سلة نفاق فاسدة، أو أي حضور لشخصية المخلص الأبيض. وعلى العكس، فإن الفيلم يوضح موقفه من الحكومة بشكل لا يقبل الشك، سواء ابتدانا بجون إيدغار هوفر، رئيس مكتب التحقيقات حينها، والأشهر ربما في تاريخه، وصولاً إلى ميتشل نفسه، وطريقة غير المباشرة، وأكثر أجهزة تطبيق القانون مباشرة، ممثلة برجال الشرطة المعروفين عادة بإبائهم أكثر أشكال العنف وضوحاً.

وبينما تتفاوت هذه العناصر بجودة تسجيلها على الشاشة، من الطبيعي أن يكون أكثرها حظوة هو ميتشل، الذي يذكرنا دائماً بتأييده للحقوق المدنية ضمن الحدود التي يراها مقبولة، وبشبهه الحزب بحركة الكو كلوكس كلان، ويتلاعب ب أونيل عبر استعراشات للامتيازات التي يمكن أن ينالها، وما نراه لاحقاً حين يتحدث عنه أمام مدرائه بشكل مخالف للود الذي يبديه تجاه

أونيل، وحتى حين يبدي تحفظه على بعض طرق المكتب في محاربة الحزب، فإن هذه التحفظات سرعان ما تصبح بلا معنى ولا تشكل أي عائق أمام ميتشل في إكمال عمله.

### فعالية

## ملتقى قمررة السينما في دورة افتراضية

**تفقد مؤسسة**

**الدوحة للأفلام برنامج**

**هذا العام من «ملتقى**

**قمررة» عبر الفضاء**

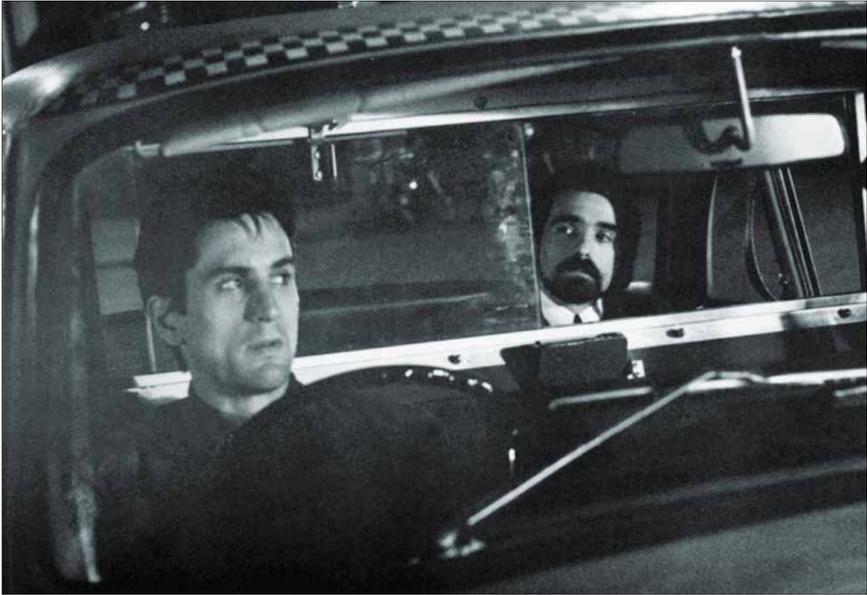
**الرقمي، في الفترة**

**الممتدة بين 12 و 17**

**مارس/ آذار المقبل**

**الدوحة. العربي الجديد**

نتيجة استمرار تفشي فيروس كورونا في أنحاء العالم، وأمام الواقع الذي فرضه الوباء على المشهد السينمائي العالمي، تعقد مؤسسة الدوحة للأفلام برنامج هذا العام من «ملتقى قمررة» عبر الفضاء الرقمي، في الفترة الممتدة بين 12 و 17 مارس/ آذار المقبل، وتشهد دورة 2021 عودة المخرجة السينمائية الفلسطينية كلير دينيس، والمصور السينمائي أليكس لجاززني أوسكار وبافنا، فيديون باباميتشيل، بالإضافة إلى المخرج العالمي جيمس غراي، ممثلون لخبراء قمررة وأهمهم صناع الأفلام والمفردة التي نجحت في تجاوز الحدود الحداثية كافة، وستلهمهم صناع الأفلام المشاركين في هذه الدورة للعمل على إعادة صياغة مقدرات سرد القصص على مستوى العالم»، وسيشهد برنامج قمررة 2021 جلسات تركز على اكتشاف مشاريع مبتكرة التحفيزية لمؤسسة الدوحة للأفلام؛



دانيو سكورسيزي وسكورسيزي في لحظة من «تاكسي درايفر» (Getty)

### إضاءة

## سكورسيزي وسحر السينما الضائع

**عقار فراس**

يتم عبه المخاطرة في تمويل الأفلام وعرضها.

يركز سكورسيزي على العناصر الجمالية

المثير للاهتمام أن قراءة سكورسيزي ل فيليني تابعة من تجربته الشخصية كمخرج وصديق، وأيضاً من السياق التاريخي الذي ظهرت ضمنه أفلامه وعلاقتها مع الفنون الأخرى؛ إذ يقارن فيليني ب بوب ديلان عند الحديث عن «ضعف التميز» و«تجاوز الذات» التي وجدا أنفسهم ضمنها، ما دفعهما إلى التفكير أكثر في صنعتهما وأسلوب تعبيرهما. وهنا يظهر مفهوم «الشكل» مرة أخرى، أي كيفية النظر في الإادة الفنية والتلاعب بها واللعب معها، لا يوصفها فقط أسلوبياً للتشهير الذي ينقل رسالة محددة، بل أداة لخطاب التاريخ والفرد والفن وتقدم معنى يحضر خارجها. لكن، هذه «العرفة» بتاريخ السينما وتواريخ الفنون، ليس من المفترض أن يمتلكها الجميع، وبسبب شكل العصر الحالي وطبيعة تدفق المعلومات بالصور، نحن أمام مشكلة لا ترتبط فقط بالسينما، بل بوعيها بالعالم بأكمله، وانهايار التاريخ على شاشتنا الشخصية دفعة واحدة، لتنتصفه من دون أن «نستوعبه»؛ أي هناك

معايير فنية مختلفة، وأيضاً هناك كثيرون ممن لهم ذات تجارب سكورسيزي مع أفلام أخرى قد يراها الأخير «تسلية» أو «تصلح لشخصية الوقت»، لكنها تحمل لمن رآها عمقا شخصيا قد يفوق ما يمكن أن يحصل عليه إن شاهد ذات الفرد فيلماً ما فيليني.

يركز **سكورسيزي على**

**العناصر الجمالية والإنتاجية**

**في السينما**



لشهد دورة 2021 عودة المخرجة الفرنسية كلير دينيس (جون وولف/جوني/Getty)

هذا العام إلى 15 فيلماً طويلاً في مرحلة التطوير، و15 فيلماً طويلاً في مرحلة بعد الإنتاج، و6 مسلسلات ويب في مرحلة التطوير، و12 فيلماً قصيراً في مرحلة التطوير وما بعد الإنتاج.

الدورة، بما في ذلك مسلسلات في مراحل مختلفة من التطوير. ونال 39 مشروعاً من مشاريع قمررة لهذا العام دعماً من برنامج الإنتاج، و12 مشروعاً لفيلم القطري التابعين لمؤسسة الدوحة للأفلام. وتقسم مشاريع

جديدة من الوطن العربي وتطويرها. تضم نسخة هذا العام 19 مشروعاً من صناع أفلام واعدين وموهوبين من دولة قطر، بما في ذلك 12 مشروعاً لصناع أفلام قطريين، ومن المقرر أن يشارك 48 مشروعاً في هذه



## كتب

في عملها الذي صدرت ترجمته الفرنسية حديثاً، تستعرض الباحثة الإيطالية المسارات والمراحل التي مرّت بها الكتابة عبر العصور. عملٌ ينطلق من تساؤلٍ محوريّ حول أصل الكتابة، وحول الكيفية التي قادت الإنسان إلى التعبير عن أفكاره وهواجسه بالرموز والرسوم

## التاريخ المدهش لاختراع الكتابة رموزاً لتطويع العالم سيلفيا فرّارا اقتفاء الحروف

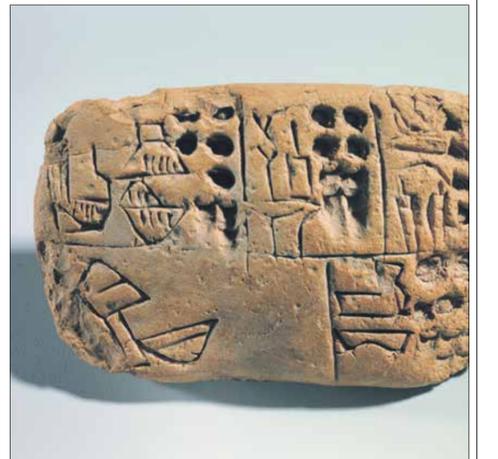
نجم الدين خلف الله

لا يتعلق كتاب «التاريخ المدهش لاختراع الكتابة» في فرنسا، كانون الثاني/ يناير 2021، بتريجة جاك دارلون) لا بالإنجليزية القديمة ولا بالهجاءات السميكية للآلغيا. إنه، بالأحرى، سرديّة غير خطيّة، تروي المسارات المتعددة والمعقدة لابتخاق أكبر اختشافي في العالم بهذا المعنى صُدّرت الباحثة الإيطالية، سيلفيا فرّارا (ولدت سنة 1976)، كتابها هذا الذي يستعرض المراحل المتعرجة التي شتتها الكتابة عبر العصور، في مختلف المجتمعات البشرية.

انطلق عمل سيلفيا فرّارا، المتخصصة في حقل الحفريات والفيولوجيا، من سؤال مركزيّ: لماذا شرع الإنسان، ذات يوم، في الكتابة؟ وكيف عنّ له أن يبدأ في استخدام رموزٍ مرقومة ورسومٍ ليدل بها على ما في ضميره وينقل عبرها ما يجيش فيه من أفكار وهواجس؟ حاولتُ الكتابة، عنّا، تعيين المكان والزمان اللذين حصلت أثناءهما هذه النقلة من الضمير إلى الرمز، فلم تخلف بتعيين جازمٍ لهما، لا لأنّ المعلومات شحيحة، بل لأنّ خاضعات الشفاهة كانت متعدّدة، وامكان ظهورها، جغرافياً، مُتباعدة.

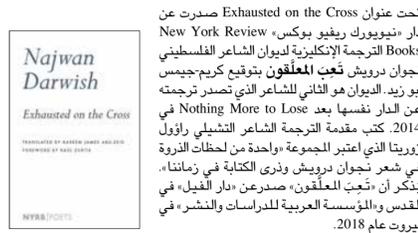
كما أنّ ادعاءات غير علميّة، لصيقة بالمدج الوطنيّ، غالباً ما تُنسب ابتداءً هذه المغامرة إلى حضارة واحدة، كالآرامية أو البابلية أو الهيروغليفية. ولكن الحقيقة، الرسوم محاولةٌ مُشتركة بين عديد من الحضارات والحضارات القديمة، مثل الإغريق والشريان والصينيين والعرب، كلّ على حدة. اجترح، في أرضه، هذه المغامرة، وللخوض في الأسرار الحصينة لبدايات الكتابة ووظائفها، تسافر بنا الباحثة في مجاهيل الزمان والمكان لدى الشعوب البدائية والقبائل البدائية، وكذلك في أطوار العصور القريبة منّا، تتعقب المسارات الطويلة التي قطعتها الكتابة. وقد تسلسلت، في ذلك، بفرضيّة جديدة مفادها أنّ الإنسان اكتشف الحروف وسوّاها أدوات للتعبير، ثم ما لبث أن أضاعها، أو ضاعت، في غيايات النسيان، فاعاد الإنسان الكثرة حتى استقرت حروفه رموزاً ثابتة، ألّف منها كلمات ومن هذه عبارات وجملاً. وبناء عليه، لم تكن الإنشاء الأولى، في بلاد ما بين النهرين، منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، سوى مغامرة من ضمن مغامرات أخرى، ربما سُبّست لتلوثها مبادرات في اصقاع الأرض المتباعدة.

هكذا، يُهدى لنا الكتابة ما يشبه السردية التي تنقلنا من بحرٍ إيجة إلى ادغال الصين، ومنها إلى جزر البالك، مروراً عبر بابل ومصر إلى الولايات المتحدة، أرض الهنود الأصليين، وتخبّئ فيها، خطوة خطوة، التطورات التي شهدتها الأبحاث عن هذه المغامرة بعد أن أشرى هذا الحقل الحثثي، حديثاً، بالكثير من الرسوم والخرائط والصور الجديدة عن الأبجديات، مما يجعل الكتاب نصّاً يُثَقِّف القارئ، وفي الآن ذاته، يُجمّله على أثير الاحلام.



نقشٌ تصويري على لوح طينيّ من حضارة سومر، 3000 عام قبل الميلاد (فريزيا Getty)

## نظرة أولى



عن «المركز العربي في واشنطن» صدر حديثاً، بالإنكليزية، الكتاب الجماعي «بايدن والشرق الأوسط: درثٌ صعّبٌ منقظ». والذي قام بتحريره كلٌ من محرّرة المنشورات في المركز، زينة عزام، ومدير البحث والتحليل فيه، عماد حرب. يضمّ المؤلف مساهماتٍ لعشرين باحثاً وكاتِباً، من المقيمين وغير المقيمين في المركز، ويقدم تحليلاً لسياسات الرئيس الأميركي الجديد في الشرق الأوسط والخليج والمغرب العربيين، وكذلك في بلدان مجاورة، مثل إيران وتركيا، طارحاً، في الوقت نفسه، أسئلة حول قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة.

عُلب الرّغبة، عنوانُ الرواية الأخيرة للشاعر والروائي اللبناني عبّاس بيضون، الصادرة حديثاً لدى «دار العين للنشر» في القاهرة. تحكي الرواية قصّة فتاةٍ اسمها ندى، وتجعل منّا تعيشه مرةً تكشف من خلالها الواقع اللبناني والصراعات والانقسامات التي تعتمل فيه. عملٌ يبدأ بجريمة قتلٍ تفتح واسعاً بابّ الاحتمالات السردية والوقائع التي تنتظر شخصه. قبل «عُلب الرّغبة»، سبق لعبّاس بيضون (1945) أن أصدر العديد من الروايات، كان آخرها «خريف البراة» (2016)، دار الساق، و«شهران لئلي» (2018)، دار الساق.

تحت عنوان Exhausted on the Cross صدرت عن دار «نيويورك ريفيو بوكس» New York Review Books الترجمة الإنكليزية لديوان الشاعر الفلسطيني نجوان درويش «تعب الملقون» بتوقيع كريم جيمس أبو زيد. الديوان هو الثاني للشاعر الذي تصدر ترجمته عن دار نفسها بعد Lose to Nothing في 2014. كتب مقعّة الترجمة الشاعر التنبيلي راؤول زوريتا الذي اعتبر الجموعة «واحدة من لحظات الذروة في شعر نجوان درويش وذرى الكتابة في زمانها». يُذكر أنّ «تعب الملقون» صدر عن «دار الغيل» في القدس، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت عام 2018.

عن «دار الحوار» في سورية صدرت حديثاً ترجمة نض الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا، فرؤيد ومشهد الكتابية، بتوقيع الباحث والمترجم السوري إبراهيم محمود. في هذا النص، الذي يمثل صلاً من واحد من أكثر كتب دريدا أهميّة، «الكتابة والاختلاف» (1967)، يتناول دريدا عنداً من مفاهيم التحليل النفسي انطلاقاً من تحليل للنظام الكتابي الذي تبناه فرويد، من النصّوس الفرويدية التي يعالجها هنا دريدا «تصوّر لعلم نفس علمي» (أنجزه فرؤيد عام 1896 لكنه لم ير النور إلا في 1948) و«ملاحظاتٌ حول الكرامة السحرية» (1925).

في كينيس: حياة قصيرة في تسع قصائد ومرثيةٌ واحدة، الصادر حديثاً بالإنكليزية لدى منشورات «بنغوين بوكس» في لندن، تقدّم الكتابة البريطانية لوكاستا ميلر سيرةً جديدة للشاعر البريطاني الشهير الذي تمرّ هذا العام ذكرى رحيله قبل مئتي عام (1795-1821). تعرض ميلر حياة كينيس انطلاقاً من التقبب في خلفيات مشرّة من نصوصه الأكثر شهرةً، مستغلّة سياق كتابة هذه النصوص ونشرها وحديث كينيس حولها للإضاءة على مفاسل أساسية من تجربته التي أرقها رحيله المبكر، وهي تمنح القارئ، في الوقت نفسه، مدخلاً للولوج إلى عوالم الشاعر.

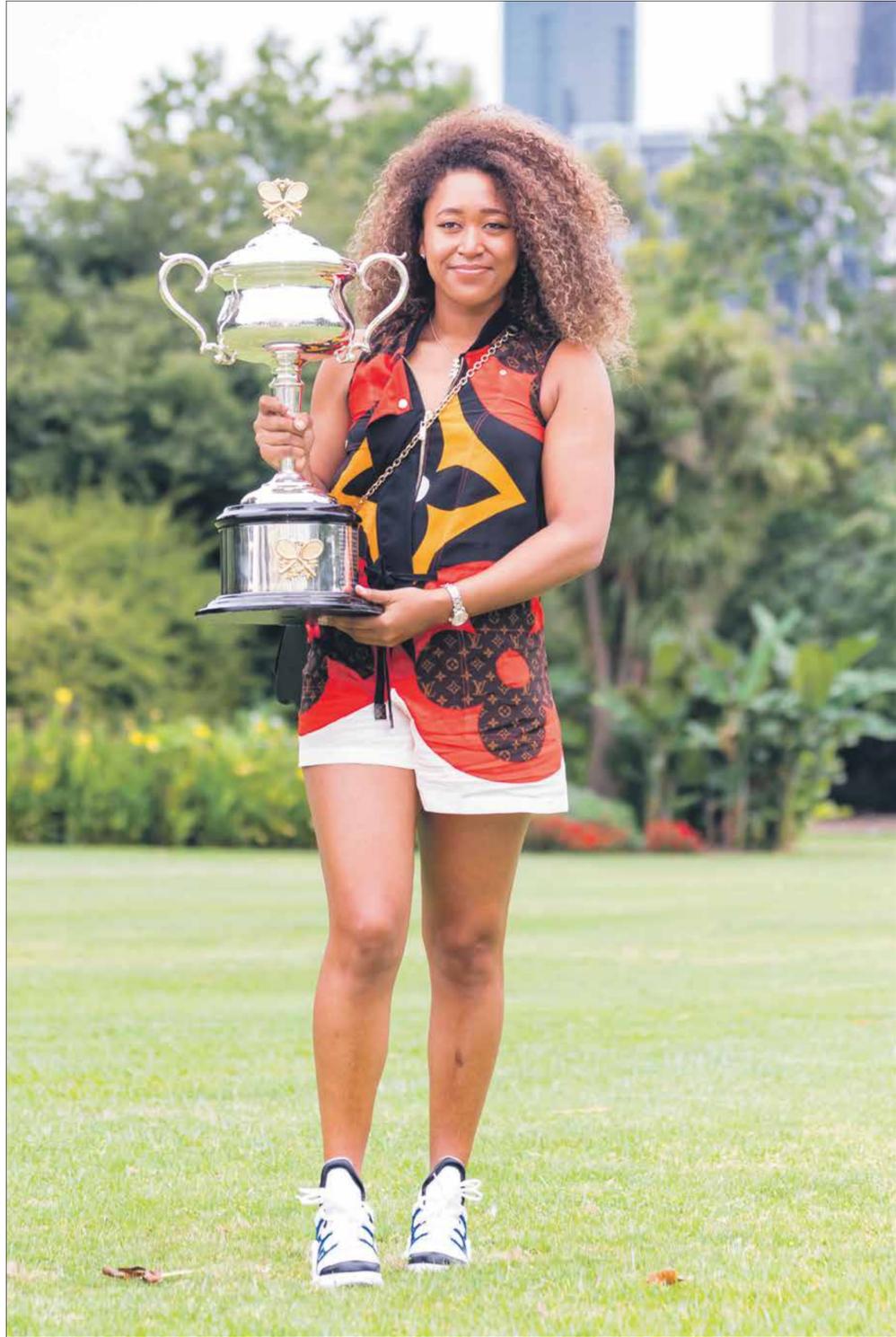
صدر حديثاً عن «دار محمد علي» كتاب من قضايا البؤرة في اللسانيات للباحثة التونسية سرور الحشيشية. تشير المؤلّفة إلى أن مفهوم البؤرة من المفاهيم التي اشتغلت عليها النظريات اللسانية على اختلاف فروعها ومدارسها، معالجة الأبنية اللغوية وصفيها في مختلف مستويات التمثيل اللّغوي وتفسير الكيفية التي تنتظم بها أثناء المعالجة الّغويّة للكلام. عبر هذا المفهوم تُفسّر الحشيشية كيف يُمكن للكاتب جعل عنصر ما من النصّ ظاهراً أكثر من باقي العناصر. تسمّى المؤلّفة أيضاً موقع هذا المفهوم ضمن نظريات اللغة التداولية والعرفانية.

فصلٌ غير معروف تماماً من سيرة الفيلسوف الفرنسي يكشفه عنه صديقه الأميركي سيميون وايد (1944-2017) في كتابه فوكو في كاليفورنيا، الذي صدرت ترجمته الفرنسيّة قبل أيام لدى منشورات «زون» في باريس. يروي وايد، الذي عاش في ظلّ حياة بدأها كمدرّسٍ وأنهما كمرّضٍ في مستشفى نفسي، ليلاً قضاهما في صحراء موهافي، جنوب كاليفورنيا، بصحبة المفكّر الفرنسي (1926-1984) خلال قيامه الأميركيّة. يكشف النص، الذي يبدو أيضاً كخض سرديّ أدبيّ قائم بذاته، عنداً من آراء فوكو عبر حوار يراوح بين المواضيع الفكرية والحميمية مع وايد.

بتريجة مصطفى سمير، صدرت أخيراً النسخة العربية من موسوعة بلومزبري في فلسفة الطب النفسي وهي عمل جماعي أشرف عليه كلٌ من: شريفة تكين ورويين بلوم، في طبعة مشتركة بين «الرواق الثقافي»، و«دار ابن القيم». يتألف الكتاب من ستة وعشرين فصلاً موزّعة على ثمانية أقسام يقدّم المشاركون فيها الموضوعات والأسئلة المركزية التي تشغل باحثين تقع الإشكاليات التي يشتغلون عليها بين تخصصات الفلسفة وعلم النفس، حيث إن كل مفهوم يجري تقديمه يُناقش من الزوايا الميتافيزيقية والإبستمولوجية والنفسية، ومن خلال النظورات الاجتماعية.

صعدت اليابانية نغومي اوساكا، المتوجة بلقب أستراليا المفتوحة، مطلع الاسبوع، إلى وصافة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات على حساب الرومانية سيمونا هاليب، ولكنها ما زالت بعيدة عن المتصدرة الاسترالية أشلي بارتي بفارق 1351 نقطة. أما التظهير الآخر بين اللاعبات العشر الاوليات في التصنيف الصادر اليوم الاثني، فكان للاميركية سيرينا ويليامز، التي صعدت 4 مراكز حتى المرتبة السابعة.

# رياضة



اوسا كمدت عرضاً فورياً في البطولة الأسترالية (Getty)

## أوساكا إلى الوصافة

هولندا تُطلق تجربة الألف مشجع لعودة الجماهير إلى الملاعب

استقبل ملعب «خوفرت» في هولندا ألف مشجع لحضور مباراة نايميخن ودي غرافشاب في دوري الدرجة الثانية، وذلك في تجربة لبحث عودة الجماهير إلى الملاعب. وأصدر الحاضرون عوداً إحصاءً فحص «PCR» قبل 48 ساعة من اللقاء إلى إجراء فحص «PCR» قبل 48 ساعة من اللقاء، وطلب استشارة والخضوع لفحص درجات الحرارة في مراكز اللعب، وتُعد هذه المرة الأولى منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي التي يسمح بها بدخول الجماهير إلى الملاعب في هولندا.

وفاة والدة رونالدنيو نتيجة مضاعفات فيروس كورونا

توفيت والدة نجم كرة القدم البرازيلي السابق رونالدنيو عن عمر 71 سنة نتيجة للمضاعفات التي حدثت لها إثر إصابتها بفيروس كورونا عوداً إحصاءً جميع مباريات «بورو 2020» دون دفعها في مراسم ستقتصر فقط على الأقارب، وذلك حسب ما أفادت مصادر من الأسرة. وأودعت «صانديا تايمز» وقد سُمّاهم عودة الجماهير في زيادة عدد المباريات التي ستستضيفها بريطانيا في أحد مستشفيات مدينة بورتو البرغري مركزاً في أحد مستشفيات مدينة بورتو البرغري منذ شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي إثر إصابتها بالوباء وتوفيت مساء السبت.

بورو 2020: بريطانيا قد تقترح استضافة البطولة بأكملها

تأمل الحكومة البريطانية عودة الجماهير إلى الملاعب مع نهاية شهر أيار/مايو وقد تقدمت بطلب استضافة جميع مباريات «بورو 2020» دون دفعها في مراسم ستقتصر فقط على الأقارب، وذلك حسب ما أفادت مصادر من الأسرة. وأودعت «صانديا تايمز» وقد سُمّاهم عودة الجماهير في زيادة عدد المباريات التي ستستضيفها بريطانيا في أحد مستشفيات مدينة بورتو البرغري مركزاً في أحد مستشفيات مدينة بورتو البرغري منذ شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي إثر إصابتها بالوباء وتوفيت مساء السبت.



### تقرير

تخوض الأندية العربية مواجهات مهمة في سياق دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2020-2021، عبر الجولة الثانية لمرحلة المجموعات، أبرزها قمة مولودية الجزائر والترجي التونسي

## دوري أبطال أفريقيا مواجهات مهمة للعرب

القاهرة. **العربي الجديد**

تحت شعار «لا بديل عن الفوز»، تخوض الأندية العربية واحدة من جولات الصعبة في سياق دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2020-2021، عبر الجولة الثانية لمرحلة المجموعات، أبرزها اختبارات صعيدة وتوتسية خارج الأرض، ومواجهات سودانية ثأرية، وتظهر مغربي موسمياني على قوته الضاربة، ممثلة في محمد الشناوي حارسا للمرمى ويدر بانون وجزائري سعياء وراء 3 نقاط جديدة في رحلة البحث عن بطاقات الجور للور ربع النهائي وتحتج الانتظار في المجموعة الأولى صوب قمة الجولة، حينما يحل النادي الأهلي المصري حامل اللقب ضيفا على سيميا الترناتي في ملعب الأخير بدار السلام، بحثا

عن

### ازمة لقاء بلوزداد وصف داوز

يتزقب الجميع جسم حردل المجموعة الأالية، حيث يجزئ البحث عن مقر لمباراة شباب بلوزداد الجزائري مع صن داوز الجنوب افريقي التي كان



مقررأ لها في ملعب الولد، قبل ان يتم التوصل على ادائها في الجزائر بسبب تفشي سلالة جديدة من فيروس كورونا في جنوب افريقيا.

ويتصدر صن داوز حاليا قمة المجموعة بـ 3 نقاط، بينما يلعب شباب بلوزداد نقطة واحدة من

تداوله مع مارينيب الكونغولي.

بطريقة 3-3-4 والتي تتغير في حال الهجوم إلى 1-3-2-4 مع اللعب بانضباط تكتيكي في ظل قوة سيميا الذي فجر مفاجأة الفوز على

فيثا كلوب في مقر دار الأخير.

ويواجه الأحملي في لقاء سيميا ضغطا كبيرا، إذ يمثل في موافقة السلطات الترناتية على حضور 30 ألف متفرج للمباراة في المدرجات، في ظل احلام الفريق الترناتي في الفوز والانتفاز بالقمة، مراهنأ على خبرات لاعبيه في تجاوز هذه المباراة الثقيلة أمام فريق بحجم الأهلي. وأكد بينسو موسمياني المدير الفني للاهلي في تصريحات إعلامية، جاهزية لاعبيه لخوض اللقاء الصعب وحصد نتيجة طيبة وقال موسمياني: «الأهلي فريق كبير، لنعب دائما على الانتصار، سنواجه فريقا منتظما، وملك طموحا كبيرة وعناصر جيدة في أرض الملعب، درسا للناس جيدا في الخبرة الأخيرة، طويبتنا صفحة الفوز على المريخ، نتمنى أن تؤثر الغيابات التي

### المريخ يستضيف فيثا كلوب الكونغولي في مواجهة حاسمة

طاولتنا، وأبرزها على معلول الظهير الأيسر التونسي، وهو من العناصر الأساسية، لن نهاجم فقط، ولكن سنلعب بشكل متوازن في أرض الملعب».
في المقابل تلقى الفرنسي بدييه غوميز، المدير الفني لسيما الترناتي، وعودا من إدارة النادي بصرف مكافأة مالية ضخمة لإارة المريخ، في حال الفوز الثاني للاهي والانتفاز بالقمة تصل إلى 2000 دولار لكل لاعب، وهو ما يعد مكافأة مالية ضخمة. وفي المجموعة نفسها،



الاهلي يصنع لتخفيف الفوز اللاتي على التوالي (كوليت هارديت/ Getty)

يستضيف المريخ السوداني نظيره فيثا كلوب الكونغولي في مواجهة الجريحيين، بعد خسارة أول منهما في الجولة الأولى، والبحث عن أول فوز له وإنعاش الأمل على المنافسة على الوصافة والمركز الثاني على الأقل وبلوغ الدور ربع النهائي. وتمثل المباراة، آخر فرصة للمدرّب التونسي نضر الدين النابي الذي تعرض للانتقادات كبيرة في السودان، بعد السقوط المؤدي أمام الأهلي وتقديم عرض هزيل طيلة 90 دقيقة والسيارة بثلاثية. ويراهن المريخ على طريقة لعب رقمية 3-3-4 ومجموعة من العناصر، مثل منجد النيل حارس الرمي، وأحمد موسى وسيف تيري، وحيث يتصدر الأخير لائحة المهدفين حاليا. وكان آدم عبدالله سودكال، رئيس نادي المريخ، وعد في تصريحات إعلامية معاهدين، بتقديم صورة مغايرة للبرخ بعد عقد اجتماعا مع النادي لمناقشة أسباب الخسارة أمام

الأهلي، وتحقق الفوز على فيثا كلوب الكونغولي، من أجل تقوية موقف الفريق في بلوغ الدور المقبل والتمسك بالأمل حتى آخر جولة. وفي المجموعة الثالثة، يخوض نادي الوداد الرياضي المغربي أول لقاء له في رحلة المجموعات، عندما يحل ضيفا على بترو اتلتيكو الأنغولي في مواجهة عن المحفوفة بالخاطر، وغاب الوداد عن الظهور في الجولة الافتتاحية، بسبب أزمة مديارته مع كايزر، تشيفز بطل جنوب أفريقيا، وقشل إقامتها في المغرب أو مصر قبل أن يتقرر لعبها بيوركينا فاسو. وتمثل المباراة بالنسبة للوداد عنق زجاجة، تخوفا من صدور قرارات انضباطية من الاتحاد الإفريقي «كاف» تحرمه من 3 نقاط أمام صن داوتزن، ويسعى للعودة من أنغولا بالفوز لا غير. ويعتمد الوداد على قوته الضاربة، ممثلة في هدافه الكبير أيوب الكعبي العائد هذا الموسم لقيادة الهجوم، بالإضافة إلى التكناتوي وآيوب الععلود ويدر كارين ووليد الكرتي ومؤيد اللاتي وحمي جبران ومسوقا. وحقق الوداد الفوز على نهضة الزمامرة في الجولة السابعة للدوري المغربي ليواصل تصدر جدول ترتيب الدوري، في رحلة البحث عن اللقب الشائع منه في الموسم الماضي. في المقابل لا يملك بترو اتلتيكو نقاطا في جمعبه، وخسر مباراته الأولى في المجموعة أمام حورويوا الغيني يهدفين دون رد.

وأكد فوزي المنزلي المدير الفني للوداد، في تصريحات صحافية خوض الفريق لقاء بترو اتلتيكو بروح معنوية كبيرة ورجية في إنجات الذات، وحقق العودة بنتيجة طيبة من أنغولا. وقال المنزلي في تصريحاته: «نشعر بالغضب منذ حدث في لقاء كايزر تشيفز، نتمنى حل الأزمة، وعدم التفریط في 3 نقاط اعتباريا، سنلعب مباراة بترو اتلتيكو بروح كبيرة، ونريد الفوز ونعلم من جميع مبارياته خلال رحلة واحدة إلى ليبيا، وراي إيرفينغ أن كل ما يفعله الفوز يست مباريات متتالية هو إيقاع العالم تحتج الانتظار صوب القمة العربية التي تجمع بين الملوثوية الجزائري والترجي التونسي، التي تمثل عنق زجاجة بالنسبة إلى الجريحيين في سياق المنافسة على التأهل. ويتصدر الترجي القمة برصيد 3 نقاط مقابل نقطة للملودية، حيث يراهن الأخير على قوته الضاربة ممثلة في ميلود ربيعي وعبدالقادر الصالحي حارس المرمى، ويلايل بن ساحد في المقابل، يضع الترجي اماله على تسكيلة قوية، يتصدرها فاروق بن مصطفى وحندي النقاؤ وحمدو الهوني وتمثل الترجي، وعبدالقادر عمراي مدرب الملودية، تحديا صعبا للمدرّب الوطني السماعي للفوز. في المجموعة نفسها، يحل المغرب المصري ضيفا على توغنت السنغالي في مواجهة محفوفة بالمخاطر في ظل قوة المنافس، يملك الزمالك نقطة واحدة مقابل رصيد خال لتوغنت، مما يضع الفوز على راس الأولويات بالنسبة إلى الفريقين.

## نتس ينهي رحلة الغرب بسجله مثالي للمرة الأولى



سالم هارديت يصاطح النصار الكبير للنتس (Getty)

من بعيد» في المقابل أشار زميله جايسون تايتوم، صاحب 32 نقطة و9 متابعات، إلى أن هذه الهزيمة «مؤلمة حقاً لأنها قاسية، خسرتا مباراة كان الفوز بها 100 بالمئة من تصدينا، إذا أردنا حقاً أن تكون فريقاً قويا، يجب أن نقضي على (امال) الخصوم باكراً، نقطة» وبمساهمة كبيرة من جاستن هارت الذي سجل 17 نقطة مع 10 متابعات، أنهى بيليكانز الربع الثالث بتسجيله 19 نقطة مقابل 8 فقط لضيفه، ثم حافظ على هذه الوتيرة في ستهل الشوط الرابع، إذ سجل 10 نقاط مقابل نقطتين فقط سلتنكس، بينما شامز لهارت وصولا إلى أرباك التعادل (98 - 98) بثلاثية إيفغرام قبل 4:10 دقائق على نهاية الربع، وكان باسكان الفوز أن يذهب لأي من الفريقين في النهائي القاتلة، حيث تغيرت هوية الفريق المتقدم مرتين في آخر 11 ثانية، لكن تايتوم فرض التعادل والشوط الإضافي بسلة في الثانية الأخيرة، وبعدها كان الفريقان متعادلين في الشوط الإضافي، سجل الفريقان ثلاثية بتمريرة من وليامسون، مانحا التقدم لفريقه وسهدا الطريق أمامه لحرمان سلتنكس من فوزه الثالث في آخر 4 مباريات، وقاد الثاني المونتينيغري ميكولا فوشيفيتش (37 نقطة مع 11 متابعية) والفرنسي إيفان فورينيه (29 نقطة) فريق أورلاندو ماجك للثالث تواليا في أطول سلسلة انتصارات له منذ افتتاح الموسم (4 تواليا) وجاء على حساب ضيفه ديترويت بيستونز (105 - 96) (فرنس برس)

من خمس هزائم متتالية، حقق ميلوكي باس فوزه الثاني تواليا والثامن عشر في 31 مباراة، يتغلبه على ضيفه ساكرامنتو كينغز (128 - 115) بقيادة نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمو الذي سجل 38 نقطة مع 18 متابعية و4 تمريرات حاسمة. وواصل فيلادلفيا لعناتته خارج أرضه بتلقيه هزيمة خامسة تواليا بعيدا عن ملعبه، وجاءت على يد تورونتو (110 - 103) رغم جهود الأسترالي بن سيمونز (28 نقطة مع 9 متابعات و5 تمريرات حاسمة).
**سليتكس يفرض تقدم كبير**
حقق فريق بيليكانز عودة رائعة أمام ضيفه بوسطن سلتنكس بعدما عوض تخلفه في الربع الثالث بفارق 24 نقطة، ليخرج منتصرا عن ضيفه بفارق 15 نقطة بفضل أربع نقاط من هاردين وثلاثية من جو هاريس.
لكن صاحب الأرض نجح في العودة وقلص الفارق إلى أربع نقاط فقط 99-103 فوزا 20 نقطة سجلها معا بول جورج والكرواتي إيفغستيا زيباش (13 في اللقاء)، ثم (107 - 103) بعد أربع نقاط من لينارد. واشتعلت المواجهة في الشوأتي الأخيرة حيث عادل لينارد النتيجة (108 - 108) من رميتين حرتين في آخر 28.6 ثانية، ما دفع نتس إلى خسارته السادسة في آخر سبع مباريات بعدما وصل الفارق بينه وبين ضيفه إلى 24 نقطة (79 - 55) في منتصف الربع الثالث إثر رمتين حرتين من تربرستان تومسون، وقال نجم فريق سلتنكس جايلون براون الذي أنهى اللقاء 25 نقطة بعد المباراة: «افتقدنا موجة الضربة القاضية لإمال اصحاب الكرة بالشكل المناسب ولم ندافع، فعادوا

الأومر من الناجحين (الدفاعية والهجومية)، ولهذا السبب نحن لنعب بشكل أفضل»، ورغم جهود بول جورج وكواهي لينارد اللذين سجلا 34 و29 نقطة تواليا، مني كلينز بخسارته الثانية في آخر ثلاث مباريات في العاشرة في 32، فيما ضفأ نتس الخناق على فيلادلفيا سنتي سيكسز منصدر المنطقة الشرقية التي خسرت أمام تورونتو رايشورز (110 - 103)، بتحقيقه فوزه العشريين في 32 مباراة (مقابل 20 فوزا 11 خسارة لسيكسز)، وكان الفائز تحت السلة من جميع مبارياته خلال رحلة واحدة إلى ليبيا، وراي إيرفينغ أن كل ما يفعله الفوز يست مباريات متتالية هو إيقاع العالم صامتا لبعض الوقت»، في إشارة منه إلى حجم التوقعات التي تحيط بالفريق في ظل التعادف مع هاردين ووجود النجم الكبير الآخر كيفن دورانت في الفريق أيضاً.
وأوضح اللاعب أنه «عندما نضطدم بحطب الأخير على قوته الضاربة ممثلة في ميلود ربيعي وعبدالقادر الصالحي حارس المرمى، ويلايل بن ساحد في المقابل، يضع الترجي اماله على تسكيلة قوية، يتصدرها فاروق بن مصطفى وحندي النقاؤ وحمدو الهوني وتمثل الترجي، وعبدالقادر عمراي مدرب الملودية، تحديا صعبا للمدرّب الوطني السماعي للفوز. في المجموعة نفسها، يحل المغرب المصري ضيفا على توغنت السنغالي في مواجهة محفوفة بالمخاطر في ظل قوة المنافس، يملك الزمالك نقطة واحدة مقابل رصيد خال لتوغنت، مما يضع الفوز على راس الأولويات بالنسبة إلى الفريقين.

#### نتس رحلة جيدة حقاً

وجد نتس تفوقه على كلينز الذي سبق له أن خسّر هذا الموسم أمام منافسه لكن في ظل الأخير (124 - 120) أوائل الشهر في مواجهة فريقه، وقال هاردين «ما زلنا نتمنى، لكننا نأمل رحلة جيدة حقاً بالنسبة لنا، مثل وصولي إلى هنا قادماً من هيوستن وكنت في منتصف الشهر الماضي)، نحن لنعب بجهد كبير ونذكاء لقد راجعنا بعض

## «ماكينة» مانشستر سيتي تصل إلى 18 فوزاً متتالياً

نادراً ما ظهر في الصورة، وبعد انتصاره الـ13 على التوالى في الدوري، رفع فريق المدرب بيب غوارديولا، رصده إلى 59 نقطة من 25 مباراة بينما يحتل ليمستر سيتي المركز الثاني ولديه 49 بعد تغلبه (1 - 0) على مصيفه فريق أستون فيلا، واحتل فريق أرسنال المركز العاشر بعد هزيمة الثالثة في آخر أربع مباريات، وقال غوارديولا بعد أن عادل فريقه الرقم القياسي للنادي بتحقيق 11 انتصارا متتالية خارج ملعبه «لن نفوز في كل مباراة بنتيجة 2-0 صفر و3-0 صفر و4-صفر، في بعض الأحيان عندما تفوز 1-صفر يكون الأمر جيدا أيضاً يجب أن نعرف بأن ما نفعله في غاية الصعوبة، إنها معركة وقتال على الكرة ولهذا السبب نحن سعداء بالنتيجة، ونحن نفكر طيلة الوقت في المباراة التالية على الصعيد الأوروبي».

لكن بيب غوارديولا أكد أنه مندهش من أداء فريقه المذهل وسط تعثر باقي منافسيه في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، لكنه يتفق بأن مسيرة الانتصارات المتتالية ستنتوق في يوم ما، وقال غوارديولا بعد الفوز في استاد الإمارات إن «الرقم سيتوقف في يوم ما وسنخسر مباريات، أنا مندهش وسعيد أنه في الوقت الذي يعاني فيه الجميع في العالم، وكل الفرق في المستوى على مدار آخر شهرين»، وأضاف المدرب الإسباني: «يتحدث الناس كثيرا عن الرقم القياسي وعن الانتصارات لكن حتى تفعل ذلك فإنك تحتاج إلى الفوز بمثل هذه المباريات وتحقيق الكثير والكثير من الانتصارات»، هذا وتحدث غوارديولا عن سيرجيو أغويرو، الهدف التاريخي لسيتي، الذي لم يلعب منذ الثالث من يناير كانون الثاني بسبب سلسلة من الإصابات ومعاتاته من فيروس «كورونا»، واقرب من العودة إلى الملاعب، وأشار المدرب الإسباني في هذا الإطار إلى أنه تتطلع إلى إشراكه، «لا يمكن أن ننسى أنه غاب طويلا بسبب الإصابة وأنه سيستعيد إيقاعه فقط عندما يحصل على دقائق من اللعب في أسرع وقت أستطيع فيه أن أفعل ذلك، سأجعله يلعب لأنه يستحق وأنا أريد ذلك أريد أن أقول له أن يستمر في عمله الجاد لأن وقته سيأتي».



غوارديولا يُقدم فريقا فويا ملانسا هذا الموسم (Getty)

(فرنس برس)

**خليج العرب موعد أسبوعي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي**

**الأثنين**  
20:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

**الخليج العربي**  
**العربي الجديد**  
**أخبار**  
**التلفزيون العربي**  
**Alaraby Television**

**صباح النور**

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

**يوميًا**  
06:00 بتوقيت القدس  
08:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

**التلفزيون العربي**  
**Alaraby Television**

## رياضة

### تقرير

**ينطلق الأسبوع الثاني من منافسات دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا بمباريات قوية ومُنتظرة في اليوم الأول، وذلك عندما يلعب فريق أتلتيكو مدريد مع منافسه القوي تشلسي الإنجليزي، بينما يواجه البطل بايرن ميونخ منافسه لاتسيو الإيطالي في مباراة في المتناول**

# دوري الأبطال مواجهات المدربين

**مدرب . العربي الجديد**



تستكمل مواجهات ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا الأسبوع الحالي بعد مباريات

الأسبوع الماضي التي أظهرت حزم وتلق لاعين مثل كيليان مبابي وإبراهيم هالاند ليغزروا فرص أنتيتهم في التأهل إلى الدور المقبل في البطولة الأوروبية الأعلى وفي المباريات المرتقبة، سيتم تمثيل أربعة من الدوريات الكبرى في أوروبا عبر ناديين اثنين من كل دوري، فيمثل ريال مدريد وأتلتيكو مدريد (الليغا) الإسبانية، ومانشيستر سيتي وتشيلسي (البريميرليغ)، وبايرن ميونخ وبيوروسيا مونشنغلادباخ من «البوندسليغا»، في وقت يمثل كل من لاتسيو وأتلانتا الدوري الإيطالي، وإذا كانت مباريات الأسبوع الماضي تميزت بتناق اللاعبين أنفسهم، فإن القادمة ستكون منافسات بين مدربين من العيار الثقيل، مثل

هازنر فلند مدرب البايرن ودييغو بالبو سيمبوني أتلتيكو مدريد وبيوروسيا (مانشيستر سيتي) وزين الدين زيدان (ريال



### غيابات مؤثرة

ستعيب عن فريق أتلتيكو مدريد اسما عديدة مهمة، منها هيكتور هيريرا، وراؤول خيمينيز، وباتريك كاراسكو وكيران تريبيه، وهو الامر الذي يُحير المدرب دييغو سيمبوني على الدخول بسماه قد لا تكون على قدر من المسؤولية في مباريات صعبة، بينما يعاني فريق تشلسي من الغيابات ايضا، إذ لن يُشارك كل من كريستيان بوليسينش، وكاي هاميرز، وإبراهيم تيلجو سيلفا في المواجهة ضد «اروخيلانكوس»، مع الإشارة إلى ان توخي وحذ البدالك الجيدة حتى الآن.

**يخوض المدرب توماس توخيل أول اختبار أوروبي مع تشلسي**

«الأتلي» أمام تشلسي على ملعب ناشيونال أرينا في بوخارست وسيواجه الفريق الألماني «سبتي» في بوشكاش أرينا في يوبايست جراء القيد المفروضة على الانتقالات بين بعض البلدان بسبب الفيروس. وستكون مباراة أتلتيكو مدريد وتشيلسي الثلاثاء من أكثر المواجهات المرتقبة من جانب المتابعين، إذ يعد فريق سيمبوني حالياً متميزاً بشكل كبير كونه يتصدر ترتيب «الليغا»، متفوقاً على فريق برشلونة وريال مدريد، وسط آمال بالوصول إلى أعلى مستوى له من التتويج هذا الموسم في القارة الأوروبية.

ويواجه «اروخيلانكوس» تشلسي الذي تحسن تحت إمرة الألماني توماس توخيل الذي حل محل فرانك لامبارد، بعدما تمكن من تعزيز استقرار الفريق، مما انعكس على تطوره على مستوى الأداء وكذلك تعززت خياراته في المنافسات. وستكون هذه المباراة الأولى في منافسات الأسبوع الثاني من ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال إلى جانب لقاء لاتسيو والبايرن على ملعب الأولمبيكو الذي يقام أيضاً في نفس اليوم. وستكون المواجهة بين أتلتيكو وتشلسي منتظرة وتكتيكية كثيراً على أرض الملعب، وذلك بسبب وجود مدربين مثل توماس توخيل ودييغو سيمبوني على الخط، الأمر الذي يندرز بمعركة تكتيكية كبيرة بينهما من أجل التفوق في مباراة الذهاب، ووضع قدم في الدور ربع النهائي من البطولة الأوروبية. وفي وقت يعيش فريق تشلسي أياماً جيدة وسلسلة نتائج إيجابية، يعاني فريق أتلتيكو من تراجع في النتائج وتفترات متتالية نتج عنها فقدان فارق النقاط الكبير مع برشلونة وريال مدريد في بطولة الدوري، وتقلص الفارق مع «الكلبي» إلى 3 نقاط ومع برشلونة إلى 5 في حال فوز الأخير بمباراته المؤجلة يوم الأربعاء.

**«البارفاي» من أجل السيطرة**
يسعى بطل ألمانيا إلى مواصلة الدفاع عن لقبه في البطولة القارية بعدما نجح مؤخراً في الفوز بلقب كأس العالم للأندية، وعادل السداسية التي تمكن برشلونة في السابق من حصدھا في هذه المنافسة التي تقام بين الأندية الكبرى عالمياً. هذا ويُعتبر متصدر الدوري الألماني مرشحاً للفوز أمام لاتسيو في واحدة من أكثر المباريات غير المتكافئة في ثمن النهائي، وستكون المواجهة منتظرة أيضاً بين مدربين مميزين، إذ إن فليك أثبت نفسه بقوة على الساحة الكروية العالمية مؤخراً وضع مجموعة لا ترحم على أرض الملعب وقادرة على إسقاط أي فريق تواجهها، بينما يملك فريق «السنور» الإيطالي مدرباً ذكياً اسمه إنزاجي، والذي غير الكثير في الفريق وجعله واحداً من الأفضل في



أتلتيكو من أجل تعرض خبثه المحلي (Getty)

أرض الملعب، بغية صناعة الانتصار في مباراة الذهاب، بينما لا يملك فريق لاتسيو أي شيء ليخسره، فهو خامس الدوري الإيطالي برصيد 43 نقطة ومنافس جدي على مفعد مؤهل إلى منافسات دوري أبطال أوروبا الموسم القادم، وسيتحاول القتال أمام بطل أوروبا والخروج بنتيجة إيجابية في

تلقى عدد أهداف كبيراً هذا الموسم عكس ما حصل في المواسم الماضية. على الورق يبدو أن بايرن ميونخ قادر على إطاحة منافسه لاتسيو دون مشاكل كبيرة، وذلك نظراً للفورق الفنية الواضحة بين الطرفين، وقدره المدرب هازنر فلند في بث الروح القتالية لدى اللاعبين وتحفيزهم لتقديم الأفضل على

### صورة في خبر

## موناكو يُسقط «الباريسي»

فاز فريق موناكو على مضيفه باريس سان جيرمان بهدفين دون رد في المباراة التي جمعتهما في إطار الجولة الـ26 من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم. وهذه الخسارة السادسة للفريق «الباريسي»، هذا الموسم، مقابل فوزه في 17 مباراة والتعادل في 3. وجاءت تلك الخسارة بعد الفوز العريض الذي حققه الـ «بي إس جي» على برشلونه. وكان هذا ما أثار قلق مدرب ماوريسيو بوكيتينو، حيث طالب لاعبيه بعدم التراخي. وبهذه النتيجة، رفع موناكو رصيده إلى 52 نقطة في المركز الرابع، في وقت تجمد رصيد «الباريسي» عند 54 نقطة في المركز الثالث.



## على هامش الحدث

### مورينيو: لا يمكن لأحد أن يشكك في جودة غارثي بيل

أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب فريق توتنهام هوتسبر، بعد خسارة فريقه أمام ويست هام يونايتد (2 - 1) بالحالة الجيدة للاعبه غارثي بيل وأكد أنه «لا يمكن لأحد أن يشكك» في جودة اللاعب الويلزي وصرح: «ها هي جودته»، وأكد مورينيو أنه «لا يمكن لأحد أن يشكك في هذا. وإذا تحدثنا حول قدرته على لعب 3 مباريات في أسبوع واحد فهو شيء آخر، علينا أن نخرج أفضل ما فيه. في المباراة الماضية شارك لمدة 65 دقيقة وليس 90. اليوم إذا دفعنا به منذ البداية سيكون هذا مبعراً وبه بعض المخاطرة. يجب أن يمتلك الثقة. لقد بدأ في اكتساب المزيد من القوة. وقدم أداءً جيداً في شوط المباراة الثاني». يُذكر أن اللاعب الويلزي شارك في المباراة الأخيرة خلال الـ45 دقيقة الثانية من اللقاء، الذي صنع فيه بيل الهدف الوحيد لفريقه.



المباراة الثاني». يُذكر أن اللاعب الويلزي شارك في المباراة الأخيرة خلال الـ45 دقيقة الثانية من اللقاء، الذي صنع فيه بيل الهدف الوحيد لفريقه.

**كومان: بالطبع أنا محبط وربما أكثر من الثلاثاء الماضي**
اعترف الهولندي رونالد كومان، مدرب فريق برشلونه، بعد التعادل أمام قادش (1 - 1) بأنه «محبط وربما أكثر من يوم الثلاثاء»، عندما هزم الفريق الكاتالوني بنتيجة (4 - 1) أمام باريس سان جيرمان في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال. وقال المدرب الهولندي خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة «أنا محبط بالتأكيد وربما أكثر من الثلاثاء الماضي، كان بإمكاننا قطع المسافات أمامهم وفي مباراة لم نواجه فيها أية مشكلات، هذه المباراة كان يجب أن يفوز بها الفريق ولكنه لم يفعل». وحول الهدف الذي تلقاه الفريق «الكاتالوني» في الدقيقة (89) من ركلة جزاء، تسبب فيها كيلمان لونغليه، قال كومان في مباراة كهذه عندما يكون الفارق هدفاً واحداً فمن الممكن دائماً أن تحدث أشياء، ضدك». وفي هذا السياق أشار المدرب أن لخالفته التي ارتكبها لونغليه وتسببت في ركلة الجزاء «مشكوك فيها للغاية»، لأن المدافع كان يتوجب عليه المخاطرة للحصول على الكرة كما هو مهم بالنسبة للمدافع أن يعلم أين يتواجد، وأكد كومان أن الفريق لم يكن في أعلى مستوياته في مباراة وأمام منافس كان يدافع أمام مرماه كثيراً.

### ديوكوفيتش يعترم التركيز بشكك أكبر على بطولات «الغراند سلام»

أعلن الصربي نوفاك ديوكوفيتش أنه سيحدث بعض التغييرات في جدولته المعتاد وأنه سيقضل عدد البطولات التي سيشارك بها بهدف التركيز على المشاركة في بطولات «الغراند سلام» نظراً لأن هدفه هو «حصد أكبر عدد ممكن من القابها». وقال ديوكوفيتش بعد تنويجه ببطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الكبرى بالعالم للمرة التاسعة في مشواره والثالثة توالياً إثر تغلبه على الروسي دانييل ميديفيدف: «لا أفكر في أنني أتقدم في العمر ولكن على أن أكون أكثر ذكاءً» في ترتيب جدولتي. سوف أقوم بالاهتمام بشكل أكبر بطولات الغراند سلام لأن هدفي هو الفوز بأكثر عدد من القابها. السبب الآخر هو أنه لا يمكن لعائلتي أن ترافقني بسبب الفيروس». وعن فوزه بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للعام الثالث على التوالي، قال ديوكوفيتش: «عندما كنت طفلاً كنت أحلم بأن أصبح الأول عالمياً وأن أفوز بوميبلدون ولكن الآن تغيرت نظرتي وأستطيع أن أقول إن ملعب رود لانفر هو المفضل بالنسبة لي». ويُعد هذا اللقب رقم 18 في بطولات «الغراند سلام» بمسيرة ديوكوفيتش ليقرب من الإسباني رافاييل نادال والوسوري روجي فيرندير المنجوين بـ20 لقباً في البطولات الكبرى. في المقابل وعن عدم قدرة اللاعبين الشباب على كسر هيمنة فيرندير ونادال وديوكوفيتش في العقد الأخير، علق الصربي قائلاً: «الجيل الجديد لديه مؤهلات للفوز بتلك الألقاب. الفارق هو أنني وروجي ورفا تمكنا من تقديم أفضل أداء لنا. واكتسبنا خبرة من لعب مباريات من خمس مجموعات. دومينيك تيم اضطر للعب عدة نهائيات قبل أن يُحقّق لقبه الأول في بطولة أميركا المفتوحة.»





## هوامش

مع مرور الزمن وتبدّل أحوال المرأة، شهدت الوشوم في الجزائر تغيّرات ولم تعد ثقافة متوارثة، ولأنّها تُلاحَظ اليوم على جلد نساء تقدّمت في السنّ خصوصاً، فإنّها ذاهبة إلى زوال



لنهما كما الإرث... (هايز نور الدين/ فرانس برس)

# وشوم الجزائريات نقوش ومعانٍ إلى زوال

الجزائر - فتحة زماموش

لا تخطئ العين الوشوم المرسومة على وجوه وأيدي جدات ونساء مسنّات كثيرات في جزائر، بأشكال مختلفة تحمل معاني اجتماعية ودلالات ثقافية مختلفة يجد لها الباحثون تفسيرات من ضمن سياق تاريخي، في حين يُسجّل عزوف عن الوشوم لدى شابات جيل اليوم. نأثرة العطرة سبعينيّة من هؤلاء النساء، وهي من جبال ثنية العابد في منطقة الأوراس الواقعة إلى شرق العاصمة الجزائرية. ما زالت هذه المرأة جميلة على الرغم ممّا فعلته التجاعيد بها، علماً أنّ وجهها مزين بوشم يعود إلى أكثر من نصف قرن من الزمن. بالنسبة إليها هو العلامة الفاصلة بين مرحلة عمرية وأخرى، وبين وضع اجتماعي وأخر، وبين أسلوب عيش وأخر، مضيئة أنّ الوشوم على وجنتيها وجبينها ويديها تعني الكثير لها ولبنات جيلها، إذ هي «البقيّة الباقية من الذكريات في محطات العمر». وتؤكد نأثة العطرة لـ «العربي الجديد» أنّ «الوشوم مثله مثل الإرث... غال لا يمكن التفرقة فيه». وتشرح أنّه «موروث اجتماعي للنساء في ظروف معيّنة، بالإضافة إلى كونه نوعاً من زينة تضيف على نساء الأوراس والقبائل

في الجزائر الوقار ونضج التجارب والوفاء للعشيرة والأسرة والعائلة».

ولكلّ وشم تفسير مرتبط بطبيعة البيئة والثقافة المحلية والعادات المناطقيّة. بالنسبة إلى لالة يمونة التي تقترب من تسعينها، وهي من منطقة عين البيضاء شرقي الجزائر، فإنّ وشمها الذي يأتي على شكل مثلث مع نقاط تعني أوتاد خيمة يمثل المسكن، «يعبّر عن الوفاء لبيت الزوجية والألم المرافق لغياب الزوج الذي حمل نفسه وهاجر إلى خارج البلد طمعاً في تحسين وضعه الاجتماعي قبل أكثر من ستين سنة».

ويرمز الوشم على الجسد عموماً والوجه خصوصاً إلى الأناثة، ويبقى على جبين المرأة في الغالب أو خدّها أو يدها حتى الموت. وهو قد يعني الوفاء للزوج الذي غادر مضطراً ببيته لينضمّ إلى صفوف الثورة التحريرية في زمن الاستعمار الفرنسي، فيؤدّي بالتالي إلى تخفير الرجال من المرأة حتى عودة زوجها حياً أو شهيداً. كذلك فإنّ بعض الخطوط والرموز على جبين نساء عدد من المناطق الجزائرية تدلّ على تلك اللحظة الفاصلة التي تتحوّل فيها الفتاة إلى امرأة، بحسب معتقدات نساء قرية المحمل ذات الأغلبية الأمازيغية في شرق الجزائر. وقد ترمز

وشوم معيّنة على الجبين إلى الاحتفاء بمولود أوّل.

تقول الباحثة الجزائرية في الأنثروبولوجيا وحيدة سدراتي، من جامعة أم البواقي، إنّ «الوشوم دلالة على ثلاثية العيش لدى الأنثى في منطقة الأوراس ذات الأغلبية الأمازيغية في شرق الجزائر، وهي الحبّ بداعي الخصوبة والزواج، والألم بداعي الفراق في الحياة أو الفراق بالموت، والجمال الذي تختزله تقاسيم وجه المرأة أو الأنثى». تضيف أنّ «الرسم أو النقش على البشرة يُعبّر عن خلال علاماتها عن تأكيد الذات في إطار الجماعة التي ينتمي إليها الفرد». ويُعبّد الوشم بطاقة هوية تحملها المرأة أينما حلت لتكشف عن شخصيتها أو معيّن، من قبيل أن تكون أما أو متزوّجة أو أرملة أو مطلقة أو غير ذلك، ويذهب الباحث في علم الاجتماع نور الدين بن قارة من جامعة قسنطينة، إلى القول إنّ «الوشوم لغة صامتة فهو يحمل دلالات كثيرة». ويوضح لـ «العربي الجديد» أنّ «الوشوم يُعبّد في أحيان كثيرة علامة من علامات البلوغ والخصوبة. على سبيل المثال، الرسم تحت الذقن يعني الخصوبة ويشير إلى أنّ الفتاة صارت قابلة للأومة، ويطلق عليه اسم سيالا باللغة الأمازيغية.

### باختصار

يرمز الوشم على الجسد عموماً والوجه خصوصاً إلى الأناثة، ويبقى على جبين المرأة في الغالب أو خدّها أو يدها حتى الموت

هو موروث اجتماعي بالإضافة إلى كونه زينة تضيف على نساء الأوراس والقبائل في الجزائر الوقار ونضج التجارب والوفاء للعشيرة والعائلة

هو دلالة على ثلاثية العيش لدى الأنثى في منطقة الأوراس ذات الأغلبية الأمازيغية وهي الحبّ والألم والجمال

وثقّة رسومات تدلّ على الحالة الاجتماعية للمرأة، فللمتزوجة على سبيل المثال، رسمان على الخدين على شكل جذع نخلة يرمز إلى الخصوبة والعيش على ذمة رجل. أمّا بالنسبة إلى الأرملة، فيكون الرسم على الأذنين شبيهاً بلحبة رجل. وبلغت بن قارة إلى أنّ «الوشوم لا يقتصر على المرأة، إذ يعتمد رجال كذلك، غير أنّه يكون خفيفاً وغير مبالغ فيه كما لدى النساء. هم قد ينقشون حرفاً أو يرسمون وردة».

في الماضي، كانت النساء يجهنّ حبر الوشوم عن طريق عصر ورق الفاصوليا الخضراء، ويستخدمن إبرة حادة ومسحوق الفحم مع عطور نباتية. وما زال الوشم يستدعي اهتمام المتخصصين في الأنثروبولوجيا وعلم النفس وعلم الاجتماع، لأنّه يؤرّخ لعادات وطقوس المجتمعات التقليدية والمجموعات الأسرية التي كانت تعيش في الخيام وفي الجبال الجزائرية، وسط طبيعة قاسية. وتفسر المتخصصة في علم النفس سعيدة بلمداح، من جامعة البليدة، لـ «العربي الجديد» أنّ «الوشوم لدى المرأة الجزائرية تعبير ضمّني لمطالب وقيم إنسانية يحمل بعداً إنسانياً، فالأول يأتي كرسالة اجتماعية، كتعبير موجه إلى الآخر في بيئة المرأة، أمّا الثاني فهو شخصي ويتمحور حول الذات إذ يخض جسّد المرأة الذي يتطور ويتغيّر مع مرور العمر». تضيف بلمداح أنّ «الوشوم معاني عدّة تختلف من منطقة إلى أخرى أو بالأحرى من قبيلة أو عشيرة إلى أخرى، وهو ممارسة ذات رمزية تعبّر عن التنشئة الاجتماعية ووثيقة تُسجّل على الجسد. وقد تطوّر وتغيّر بتغيّر الزمن والظروف التي تعيشها النساء، خصوصاً في الجبال والقرى».

## وأخيراً

## النقاهة في الأدب

نجوم بركات

لا تتباين القواميس والمعاجم العربية، القديمة منها والحديثة، في تفسير معنى النقاهة، إذ تُرجعها إلى جذرها الثلاثي: «نقح المريض، أي برئ ولا يزال به ضعف». وهي حال قواميس أخرى، منها القاموس الفرنسي الذي لا يبتعد عن الشرح العربي. ومع ذلك، فإن حالة النقاهة لم ترد ولم تولّ عناية خلال ما يدعى ثلاثة آلاف عام، على ما يبيّنه الباحث الفرنسي، دانييل ميناجيه، في كتابه الصادر العام الفائت عن دار «لي بيل ليتر» تحت عنوان «نقاهات، الأدب مستريحاً».

لا نرافق عذاباتهم وهم يسلكون درب الشفاء. إنهم يخفون من أمام أعيننا حتى عودتهم معافين، ممتطين صهوات جياهم ومستعدين للقتال من جديد. وقد تكون قلة الاهتمام بغضاضات النقاهة عائدة إلى ليس الأخيرة، وعدم وضوح حدوده، أو غموض المسافة التي تفصلها عن المغانة أو الشفاء، مع الإشارة إلى أنّ نهاية النقاهة لا تعني البتة العودة إلى ما كان المريض عليه قبل إصابته بالمرض. «بحسب الطبيب والفيلسوف جورج كانغيلهم، إن عودة المريض بعد شفائه إلى ما كان عليه «من قبل» هو وهم. وكل عودة إلى السويّة السابقة غير ممكنة».

هذا ويؤكد ميناجيه أنّ فكرة النقاهة، بما هي محنة جسدية ونفسية، وفترة عودة إلى الذات للغوص في عمق الوجود الإنساني، وحتى باعثة على الحبّ، لم تحضر وتنتشر قبل القرن التاسع عشر، مع كبار الكتاب، من أمثال بلزاك وغوته وجاين أوستن ومدام دو ستايل وهنري جيمس وريكه وبروست وتوماس مان وفيرجينيا وولف، وكثير سواهم، حيث نفع حتى على تمجيد العضو المعتل، لكونه الدافع إلى خوض تجربة روحية استثنائية. لذا، كانت فكرة النقاهة تتلقى مباركة

المجتمع والمؤسسة الدينية على السواء، خصوصاً عندما تفضي إلى مراجعة الذات مصحوبة بتحوّلات كبرى، كما رأى إليها كتاب الأدب الروسي آنذاك، (ليون تولستوي على وجه الخصوص). إنها فترة مباركة تجعل الوقت طافياً، معلقاً، وتشهد الحواس لتستجيب لأدنى الخلجات من حولها. «تبدو النقاهة شاحبة ونافهة، إذا ما قارناها بالحضى وهذيانها. في المقابل، إنها تكزّس غلبة الإحساس، وهو ما يعطيها الأفضلية على المرض، كما على الصحة الكاملة

حالة النقاهة لم ترد ولم تولّ عناية خلال ما يعدّو ثلاثة آلاف عام، على ما يبيّنه الباحث الفرنسي، دانييل ميناجيه

المكتملة. عندما نكون مرضى، قلّمنا نحسّ بالأشياء، وحين نستعيد عافيتنا، يتوارى الإحساس أكثر فأكثر (...). النقاهة هي أخبار البعيد، ليس ذاك الذي نلمحه عبر النافذة مرسلأ إلى الروح نداءً خجولة، وإنما ذاك الذي نحمله فينا».

على عكس روايتي القرن التاسع عشر، لم يرد أدباء القرن العشرين الذين خبروا أهوال الحرب وبؤس الخنادق والأعضاء المبتورة، (في مقدمتهم الكاتبان الطبيبان، الفرنسي سيلين الذي قاتل بشجاعة، والألماني ألفريد دوبلن الذي الحق بالمعسكر الطبي)، في فترة النقاهة أيّ رومانسية، بل إنهم اعتبروها رديفاً للحميم ولكوارث الأزمنة الحديثة، حيث يسود النزاع من أجل البقاء على قيد الحياة، ويبلغ العذاب والوجع وقرق العيش درجات قصوى، وبهذا، تتحول فكرة النقاهة إلى أداة تعبير دقيقة ومرآة عاكسة لعصرها.

في النهاية، يخلص الباحث دانييل ميناجيه، في عمله القيم الذي يعيد قراءة أمهات الكتب ويدخلنا عالم الرواية العالمية من باب جديد، إلى أنّ الغرب لاطلما وجد صعوبة في تقبّل الفترات الانتقالية، غير المستقرة، معلقاً: «لقد دخلنا في عصر الهشاشة».